وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

-دراسة ميدانية بمتوسطة أوشيش عمار بولاية برج بوعريريج-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- بن كشيدة سكينة
- قدوج رحمة

تحت إشراف الأستاذ:

د. أبركان العمري

السنة الجامعية: 2022/2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج-
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس　　تخصص علم النفس المدرسي

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

-دراسة ميدانية بمتوسطة أوشيش عمار بولاية برج بوعريريج-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
- بن كشيدة سكينة
- قدوج رحمة

تحت إشراف الأستاذ:
د. أبركان العمري

السنة الجامعية: 2022/2021

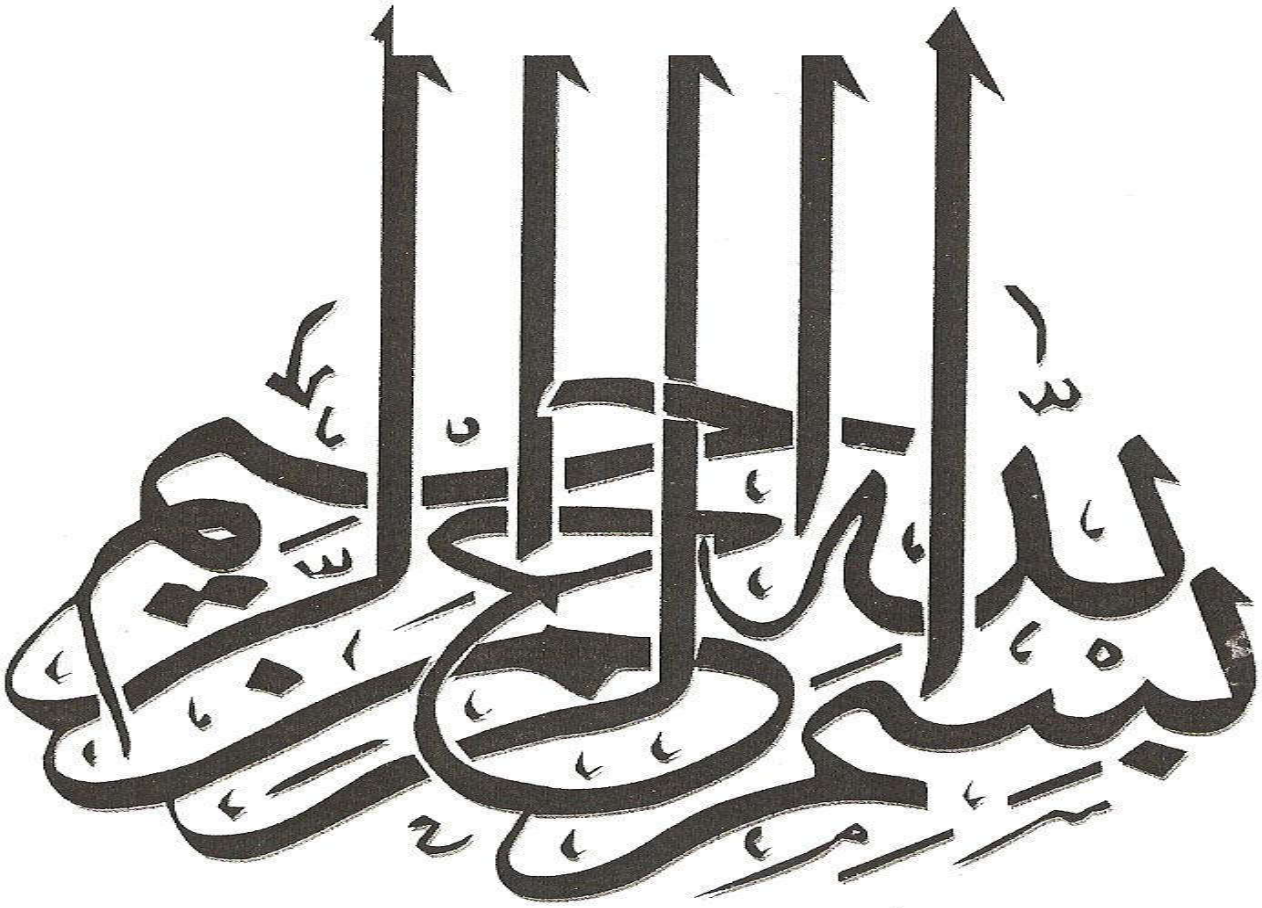
بسم الله الرحمن الرحيم

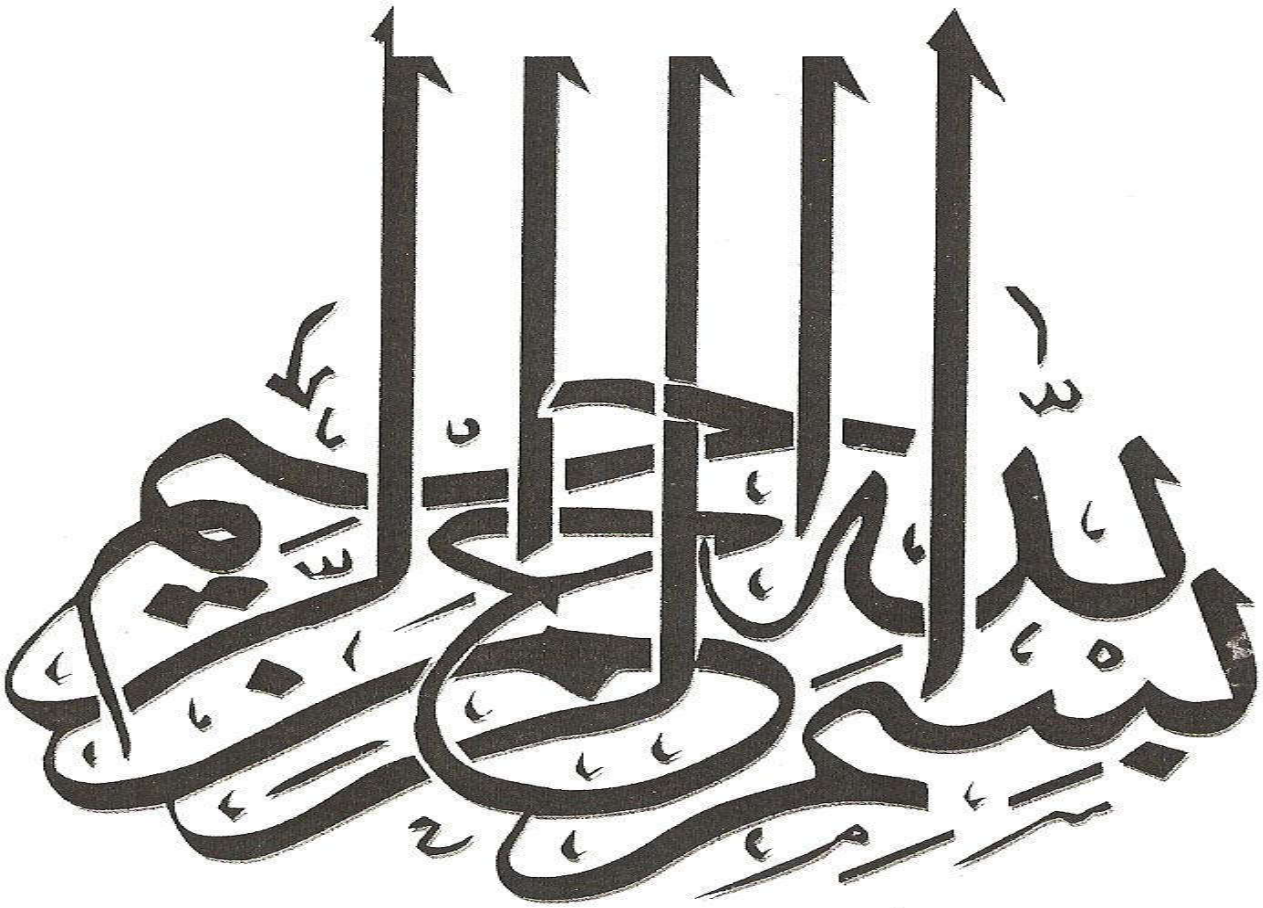

الحمد لله القائل في كتابه
"لئن شكرتم لأزيدنكم"

الشكر والتقدير

أولا نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلني.

نتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير وعرفانا لكل من ساهم في إنارة دربي بشموع العلم المضيئة

نتقدم بجزيل الشكر التفسير إلى الدكتور المشرف " أبركان العمري" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات ساهمت في إثراء موضوعنا.

ولا يفوتنا أن ننسى أستاذنا الكريم " أحمد بلمرابطة " الذي لم يبخل علينا طيلة مشوارنا.

والشكر موصول لكل من ساهم في هذا البحث من قريب وبعيد

كما نوجه بخالص الشكر إلى كافة أساتذتنا الكرام بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ببرج بوعريريج.

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول بداية نحمد الله عز وجل على أن وفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع.

إلى من يزيدني انتسابي له وفخرا إلى من سهر الليالي من اجل تربيتي وتعليمي....أبي الغالي.

إلى قرة عيني، إلى من جعلت الجنة تحت أقدميها... إلى التي حرمت من نفسها وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني... أمي العزيزة حفظها الله.

إخوتي منال وهديل وكل العائلة الكريمة.

إلى كل من ساندني ولو بكلمة أو نصيحة ارجه كل تحياتي إلى الدكتور المشرف " أبركان العمري" والأستاذ بلمرابطة أحمد" ونشكره جزيل الشكر.

إلى كل رفيقات دربي وصديقاتي.

سكينة

الإهداء

اهدي عملي هذا إلى أمي العزيزة أطال الله في عمرها وأبقاها مصدر الهام وقوة

إلى من أشرف على تعليمنا وتعب من اجلنا والدي الحبيب حفظه الله

إلى أخوتي رفيف، أمينة، فتيحة، عائشة

إلى سندي في الحياة أخي عادل حفظه الله

إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة طيلة مشواري الدراسي

إلى رفيقات دربي وصديقاتي منى، خولة، سكينة، زينب، نورة

إلى كل زملائي في علم النفس

إلى كل من ساندني ولو بكلمة

إلى كل أساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي.

رحمة

باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين وأساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي ألارتباطي، وأجريت على عينة من تلاميذ الرابعة متوسط، قوامها 80 تلميذ وتلميذة بمدينة برج بوعريريج، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم الاعتماد على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحثة مقحوت فتيحة ومقياس السلوك العدواني للفتلاوي المأخوذ عن أمال باظة.

وبعد جمع البيانات وتفرغيها ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعيةspssوالحساب بالأساليب الإحصائية(اختبار ت ومعامل بيرسون):

وقد أسفرت نتائج الدراسة على مايلي:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا وسالبة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الإعادة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الإعادة.

الكلمات المفتاحية : أساليب المعاملة الوالدية، السلوك العدواني، المراهقة .

باللغة الانجليزية:

Abstract :

This study aims to reve al the nature of the relationship that exists between parental treatment methods and aggressive behavior among the schooled adolescent in the middle stage. It consisted of 80 male and female students in the city of Bordj Bou Arrerridj, and the were chosen randomly. The scale of parental treatment methods was prepared by the researche, MaKhout Fatiha, and the scale of aggressive and Fatlawy behavior, which was taken from Amal Baza.

After collection the data, unloading it, and processing it statistical program for the social sciences (spss), calculation, statistical methods, t-test and Pearson's coefficient.

The result of the study revealed the following ;

-There is a significant and negative correlation between parental treatment method and aggressive behavior.

-There are no statistically significant differences in parental treatment methods due to the gender variable.

-There are no statistically significant differences in aggressive behavior due the gender variable.

-There are no statistically significant differences in parental treatment methods due to the recurrence variable.

-There are no statistically significant differences in aggressive behavior due to the repetition variable.

Key word; Parenting styles, Aggressive behavior , Adolescence.

فهرس المحتويات.....

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	-
إهداء	-
الملخص	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول والملاحق	-
مقدمة	أ- ت
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	5- 16
1.إشكالية الدراسة	6
2.فرضيات الدراسة	7
3.أهداف الدراسة	7
4.أهمية الدراسة	8
5.المفاهيم الإجرائية	9
6.الدراسات السابقة والتعليق عليها	10
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	17- 30
تمهيد	18
1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية	19
2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية	20
3. أساليب المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس	23
4. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	24
5.النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	26
6.أهداف أساليب المعاملة الوالدية	29
خلاصة	30
الفصل الثالث: السلوك العدواني	31-47
تمهيد	32
1. تعريف السلوك العدواني	33
2. مظاهر السلوك العدواني	33

3. أشكال السلوك العدواني	33
4. أسباب السلوك العدواني	34
5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني	35
6. علاج السلوك العدواني	38
خلاصة	44
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	48- 57
تمهيد	49
1. الدراسة الاستطلاعية	50
1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	50
2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية	50
3.1. عينة الدراسة الاستطلاعية	50
4.1. أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية	51
2. الدراسة الأساسية	53
1.2. منهج الدراسة	53
2.2. حدود الدراسة	54
3.2. عينة الدراسة	54
3. أدوات الدراسة	55
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة	56
خلاصة	57
الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	58- 72
تمهيد	59
1. عرض نتائج الفرضيات الدراسة	60
1.1. عرض نتائج الفرضية العامة	60
2.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	61
3.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية	62
4.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	64
5.1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	65
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات الدراسة	67

1.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة	67
2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	68
3.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	69
4.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	70
5.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	70
3. استنتاج العام	71
4. التوصيات والاقتراحات	72
خاتمة	73- 74
قائمة المراجع	75- 80
الملاحق	-

فهرس الجداول والملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول
(01)	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس
(02)	ثبات ألفا كرونباخ لمقياس معاملة الأب(دراسة الاستطلاعية)
(03)	ثبات ألفا كرونباخ لمقياس معاملة الأم (دراسة الاستطلاعية)
(04)	ثبات ألفا كرونباخ لمقياس العدوان
(05)	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس
(06)	معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المعاملة الوالدية والعدوان
(07)	اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في مستوى المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس
(08)	اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في مستوى العدوان تعزى لمتغير الجنس
(09)	اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في مستوى المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الإعادة
(10)	اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في مستوى العدوان تعزى لمتغير الإعادة

رقم الملحق	عنوان الملحق
(01)	مقياس الأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم– صورة الأب)
(02)	مقياس السلوك العدواني
(03)	نتائج الدراسة الأساسية
(04)	ترخيص

مقدمة

تعتبر الأسرة المحطة الأولى التي ينشا فيها الطفل،حيث يشبع حاجاته البيولوجية والنفسية، ويكتسب لتي القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع بمعنى أن للوالدين دور كبير في حياة أبنائهم من خلال توجيههم وحسن تربيتهم من اجل التوافق والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم. وذلك من خلال إتباع أنماط المعاملة وتختلف هذه الأخيرة من أسرة إلى أخرى فمن الأسر التي تكون أنماط معاملتها مبنية على التقبل والاهتمام ومنها من تعامل أبنائها بالقسوة والتسلط فلك أب وأم أسلوب يتماشى مع معايير المجتمع.

فهذه المعاملة أو العملية التعليمية الغير مقصودة تحدد معالم شخصية أولادهم وصحتهم النفسية خاصة في مرحلة المراهقة التي تحدث فيها تغيرات في طرق التفكير والتعامل وهذا راجع لقلة الخبرة وكثرة الضغوط وتلقيه معاملة الوالدية سيئة فتشعرهم بفقدان الأمن والقلق وتظهر لديه سلوكات وتصرفات ومشاعر عدوانية كالعبوس واللامبالاة واحمرار الوجه أو الصراخ والألفاظ الجريحة فهذه الأشكال التي يعبر بها عن حاجاته ورغباته ففي هذه المرحلة تجعل الوالدين في حيرة في كيفية التعامل مع أبنائهم وحل مشاكلهم وأزماتهم فوجب عليهم اختيارا امثل للأساليب وتوفير مناخ اسري ملائم وسوي وزرع الطمأنينة ومعاملتهم معاملة جيدة أمام الآخرين لإعطائهم قيمة .

فالمعاملة الوالدية مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء ولابد من أن تكون قائمة على سياسة رشيدة تقدر كل مرحلة من مراحل نمو الأبناء .

وعليه يمكن القول أن الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني تساعد الوالدين والمربين في المدارس على إدراك الأساليب السوية .

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة على أساس توضيح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني واحتوت هذه الدراسة على جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، حيث اشتملت على خمسة فصول :

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسة حيث اشتمل على الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهميتها وتحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة والدارسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: فكان بعنوان أساليب المعاملة الوالدية حيث احتوى على ما يلي: تمهيد، تعريف أساليب المعاملة الوالدية وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة لها والمعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس وأهداف أساليب المعاملة الوالدية وأخير خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: السلوك العدواني تضمن تمهيد تعريف السلوك العدواني وأشكال السلوك العدواني والعوامل المؤثرة فيه والنظريات المفسرة لسلوك العدواني وبعدها العلاج وأخيرا خلاصة للفصل.

الفصل الرابع: كان بعنوان الإجراءات منهجية للدراسة حيث تضمن المنهج المعتمد في الدراسة عينة الدراسة، وحدود الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تضمن عرض وتحليل النتائج في حين يليه الفصل السادس الذي يحتوي على مناقشة وتفسير النتائج وذلك بالاستناد إلى دراسات السابقة وانتهت الدراسة بخاتمة عامة وبعض التوصيات .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية
6. الدراسات السابقة والتعليق عليها

1 – إشكالية الدراسة:

تعد الأسرة من بين المواضيع التي نالت اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في مختلف المجالات والتخصصات لاسيما الدارسين في علم الاجتماع وعلم النفس لما لها تأثير على الفرد باعتبارها المنبت الأول له، وتعتبر أول مؤسسة للتنشئة الاجتماعية وهذه الأخيرة تتضمن كافة عمليات التشكيل والتغيير والاكتساب التي يتعرض إليها الفرد من خلال تفاعله مع الأفراد والجماعات والمؤسسات المتوفرة في مجتمعه، ويقف على رأس هذه العمليات، عمليات ضبط السلوك، إشباع الحاجات، تأكيد الذات، واكتساب الشخصية. **(همشري،2013 ، ص18)**

فالأسرة تساهم في تكوين شخصية الأبناء فهي منبع أساسي لإشباع حاجاتهم واستثارة طاقاتهم، وتنميتها لتحقيق وظائفها البيولوجية والتربوية والنفسية والاجتماعية وكذلك تحقيق الاستقرار وطمأنينة في نفسية أولادهم وإعدادهم لتحمل المسؤولية، والمشاركة في بناء مجتمع على أسس سلمية تكفل تقدمه. وتختلف أساليب معاملة الوالدين لأبنائهم من أسرة إلى أخرى فلكل أسرة أسلوب وهناك عدة عوامل تتحكم في هذه الأساليب. ويعرف الباحثين بن زياني محفوظ وأمال باشي، أساليب المعاملة الوالدية على أنها مجموعة من الأنماط الوالدية والأشكال التربوية التي ينتهجها الوالدين في تربية أبناءهم من اجل إكسابهم قيم ومعايير تتلاءم مع المجتمع وتتضمن هذه الأساليب الأسلوب الديمقراطي، أسلوب التسلط، أسلوب التدليل، أسلوب الحماية الزائدة، والأسلوب الاهمالي. **(بن زياني وآخرون، 2017، ص151)**

أي هناك أساليب معاملة والدية ايجابية مصحوبة بالحنان والود والتفاهم والتشجيع أدت إلى تنشئة أطفال لديهم شخصية متزنة خالية من الاضطرابات، وإذا كانت تتميز هذه الأساليب بالقسوة والإهمال والتسلط وعدم إعطاء حرية للابن إن يبدي رأيه ويتخذ قرارات متعلقة بحياته أو مستقبله يعني ليس لديه دور في الأسرة ومنعه من مناقشة أبويه ويعيش في بيئة يسودها الخوف والتهديد ويتعرض لكافة الأساليب الإساءة الوالدية فهذا يؤثر في سلوكه وشخصيته، أي كل أسلوب يستند عليه الأبوين في تربية أبناءهم يؤثر على الجانب النفسي والسلوكي.

مما لاشك فيه أن المراهق يتأثر بصورة كبيرة بالأسلوب الذي يتعامل به الوالدين معه لأنه في مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، تتميز بالاضطراب وضعف ثبات السلوك والمراهق عدة حاجات يسعى إلى تحقيقها، حيث يجب على الوالدين إتباع أساليب موجبة في التعامل مع أولادهم خاصة هذه المرحلة الحرجة لأنها تطرأ فيها تغييرات في جميع النواحي وفي هذا السياق تقول نعيمة سوفي: تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات المزاجية بالنسبة لهذه المرحلة، فهم مزاجيون وسريعون التقلب، وقد يكون مرد ذلك إلى التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم من جهة وطريقة التي يتعامل وفقها الراشدين معهم.
(سوفي،2011، ص87)

ومن جهة أخرى نجد مؤسسة ثانية للتنشئة الاجتماعية، إلا وهي المدرسة، الملجأ الثاني الذي يأوي إليه المراهق بعد أسرته، وتلعب دورا أساسيا في بناء شخصية سوية للمراهق، فهي الفضاء الذي

يتفاعل فيه وينمي معارفه، ويكون علاقات مع أقرانه ونخص بالذكر مرحلة التعليم المتوسط التي يكون فيها التلميذ مراهقا، حيث تعتبر من أهم المراحل التعليمية في الجزائر. تتوسط التعليم تقع بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، تتكون من أربع سنوات، وهي مرحلة حساسة تتميز بمجموعة من التغيرات، فتظهر كثيرا في الظواهر السلوكية في هذه المرحلة من بينها السلوك العدواني الذي هو نتيجة تعامل الوالدين مع ابنهم، عدم تقديره ورفضه وإهماله وكثرة انتقاده. ويعرفه لاون بأنه الاستجابة اللفظية والبدنية للفرد ويهدف من خلالها تحقيق أهداف على حساب الآخرين، وتتضمن الاستجابات اللفظية للتهديد، وانتهاك الحرمات، والمناداة بأسماء سيئة، والعبارات التي تتضمن إشارات عنصرية، أو جنسية، أو تأنيبية، وتتضمن الاستجابات البدنية.(**أحمد،2019 ، ص229**)

أي أن العدوان سلوك داخلي تحركه مثيرات خارجية، وله أنواع عدوان لفظي،عدوان بدني،عدوان نفسي،فعدم إشباع الحاجات كتحقيق الذات والاستقلالية في مناخ ملائم وسوي قد يكون مناخ للعديد من الصراعات النفسية التي تعبر عن ذاتها في شكل اضطرابات سلوكية كالسلوك العدواني الذي هو نتيجة الإحباط معناه الجو الأسري ومعاملة الوالدين كالرفض،وعدم التقبل،والتسلط سبب في العدائية وفي هذا السياق أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية في هذا الموضوع من بينها دراسة فائقة محمد بدر 2018 حيث كانت دراستها حول الأساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني فكانت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين إدراك البنات للرفض الوالدي من قبل الأم والأب والسلوك العدواني لديهم أي أن أسلوب معاملة الوالدين السلبي (أسلوب الرفض) أدى إلى السلوك العدواني ونجد كذلك دراسة الباحثة فاطمة مبارك ألحميدي 2004حيث توصلت في دراستها حول السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر إلى ازدياد السلوك العدواني لدى كل من طلبة وطالبات عينة الدراسة ممن يخيرون أساليب معاملة والدية سالبة وعن نظرتهم مما يخيرون لأساليب المعاملة الوالدية الموجبة وذلك في أبعاد السلوك العدواني وكذلك دراسة نسرين سيمون التي هدفت إلى معرفة العلاقة مابين السلوك العدواني والتعرف على الأسباب وأساليب التي تؤدي إلى السلوك العدواني لدى الأطفال حيث وجدت علاقة ايجابية بين المعاملة الوالدية وظهور العدوان.(**محمد عثمان، 2013، ص02**)

ومن خلال ماتم طرحه في الدراسات السابقة نجد أن أسلوب معاملة الأم والأب للابن وممارستهم سبب العدوان فإذا كانت العلاقة بين الوالدين والولد متزنة وأسلوب المعاملة ايجابي وسوي ستنمو شخصية الأبناء في مناخ مطمئن وأثر ذلك يظهر على الأداء السلوكي وان كانت العكس ظهرت سلوكات عدائية بسبب نمط التربية سلبي والغير سوي.

وبناء على ما تم ذكره أعلاه ونظرا لأهمية موضوع دراستنا الحالية أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط وما يصاحب هذه المرحلة

من تغيرات ومحاولة الوصول إلى أكثر الأساليب إتباعا من طرف الوالدين لتربية أبنائهم وهل هذه الأساليب لها علاقة بظهور العدوان ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

– هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية الأم والأب لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)؟.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس(ذكور/إناث)؟.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط للمعيدين وغير المعيدين.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط المعيدين والغير معيدين.

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

2-2- الفرضيات الجزئية:

– توجد فرق ذات دلالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط تغزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط تغزى لمتغير (الذكور وإناث).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط للمعيدين وغير المعيدين.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط المعيدين والغير معيدين.

3- أهداف الدراسة:

– الكشف عن العلاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية للام والأب والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

– الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط تغزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

– الكشف عن ما أذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط تغزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

– محاولة توعية المتوسطات التربوية والأسرة من خلال نتائج هذه الدراسة.

4- أهمية الدراسة:

– أساليب المعاملة الوالدية لها الأثر الكبير في تربية الأطفال وتنشئتهم بأفضل الطرق.

– معرفة أساليب معاملة الوالدية التي ينتج عنها السلوك العدواني لدى الأطفال .

– إبراز الأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة للإباء وأثارها وانعكاسها على الفرد.

– قد تفيد أولياء الأمور بالتعرف على إدراك أبنائهم لمعاملة الوالدية وبالتالي اقتراح تلك الأساليب الوالدية التي قد يكون في تبني الآباء لها ما قد يساعد الأبناء يجنبهم كثيرا من الصراعات.

– المساهمة في توعية المعلمين للسلوك العدواني لدى تلاميذهم يؤثر في تحصيلهم الدراسي، مما يستدعي البحث عن حلول واستراتيجيات لمساعدة تلاميذهم وتعديل هذا السلوك.

– تمثل العينة في الدراسة الحالية مرحلة عمرية حساسة، تتم بالأزمات والصراعات وتحدث فيها تغيرات فيزيولوجية وتطورات نفسية تربوية تتطلب الاهتمام بهذه الفئة وإجراء الدراسات العلمية عنها .

5- المفاهيم الاجرائية:

– **أساليب معاملة الوالدية:** هي طرق وأساليب التي تتبعها الآباء والأمهات في معاملة أبنائهم المراهقين لغرض تربيتهم وتنشئتهم اجتماعيا وذلك حسب تلاميذ السنة الربعة متوسط، ويعبرون عنها من خلال ثلاث أساليب :الأسلوب العقابي، آو تأكيد القوة والتسلط مقابل الديمقراطية،الأسلوب الحب مقابل ترجي الحب(إثارة الألم النفسي) آو أسلوب الإرشاد والتوجيه (الاهتمام مقابل الاهتمام) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الرابعة متوسط عندما يستجيبون لمقياس لمقحوت فتيحة 2014.

– **السلوك العدواني:** هو سلوك غير مقبول اجتماعيا، يمكن ملاحظته وقياسه ويظهر في صورة عدوان بدني أو لفظي تتوفر فيه الاستمرارية والتكرار، وهو أي رد فعل يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات وبالآخرين أو الممتلكات.

– هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد لمقياس السلوك العدواني.

– استجابة لمثير ما تكون في شكل سلوكات يقوم بها المراهق تؤدي إلى الضرر بنفسه أو بالآخرين سواء كان لفظيا أو ماديا أو عدوان مظهر والذي يمكن قياسه بمقياس السلوك العدواني الفتلاوي (**المأخوذ عن أمال باظة 2010**).

– **المراهقة:** تعرف المراهقة إجرائيا بأنها مرحلة تقع نهاية الطفولة وبداية الرشد، وفيها يحدث التحول البيولوجي للفرد ويتجه النمو نحو التقدم في النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

6- الدراسات السابقة:

1.6. الدراسات السابقة التي تناولت الأساليب العاملة الوالدية:

- **دراسة نجاح رمضان محرز2005:**

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطين بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال من عمر 4الى5 سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وكذلك مدى تأثير التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال بالمستوى التعليمي للوالدين ومستوى الدخل الأسرة الشهري والى معرفة الفروق بين الأطفال.**(محرز،2005،ص258)**

- **دراسة عبد الرحمان السلوسي ميكائيل (2012):**

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء،

المنهج: استخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

العينة: تم حصر العينة في التلاميذ والتلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة الإعدادية في المدارس والحاصلين على نسبة 85بالمئة من مجموع النهائي للدرجات حيث بلغ عندهم 132 تلميذ وتلميذة.

أدوات البحث:استخدام الباحث الاستبانة كأداة للبحث روعي في ذلك صدق المحكمين.

- أسلوب الديمقراطية في المعاملة
- أسلوب التقبل
- أسلوب الحماية الزائدة
- أسلوب التفرقة في المعاملة

أما بالنسبة للفروق فخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية ،كما يدركها الأبناء،للأطفال الموهوبين (ذكور/إناث) في استعابهم لأساليب معاملة الايجابية(الديمقراطية ،التقبل)وكانت لصالح الإناث

- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية ،كما يدركها الأبناء –للأطفال الموهوبين (ذكور/إناث) في استعابهم لأساليب معاملة أبائهم بالنسبة في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب،القسوة،إثارة الألم النفسي،التفرقة(الإهمال)

- وجود فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة–كما يدركها الأبناء–بالنسبة لمعاملة أبائهم وكانت لصالح الذكور مقابل الإناث.

– وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية –كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين (ذكور/إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب الايجابية (الديمقراطية،التقبل) وكانت لصالح الإناث.

– وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية–كما يدركها الأبناء–للأطفال الموهوبين(ذكور وإناث) في استجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب،القسوة،إثارة الألم النفسي)

– وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة–كما يدركها الأبناء–بالنسبة لمعاملة أمهاتهم وكانت لصالح الذكور مقابل الإناث .

– دراسة ابريعم سامية (2012):

قامت الباحثة بدراسة حول إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي،ومن بين الأهداف الدراسة معرفة العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية وشعور الأبناء بالأمن النفسي،كذلك معرفة الفروق في إدراك أبناء لأساليب المعاملة الوالدية للأبناء والأمهات ، ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث في إدراك أساليب معاملة الأب وأساليب معاملة الأم ، لدى عينة الدراسة،وتمثلت هذه الأساليب في:التفرقة،التحكم،السيطرة،التذبذب،وأساليب المعاملة السوية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة منهج الوصفي ألارتباطي.

العينة: تكونت العينة من (581) طالب من طلاب السنة الثانية ثانوي (178ذكور) و(403اناث).

أدوات الدراسة:استخدمت الباحثة في دراستها مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه،الصورة (ا) للأب والصورة(ب) للام "ل أماني عبد المقصود" ومقياس الأمن النفسي ل"زينب شقر"

النتائج: من بين النتائج التي أسفرت عنها الدراسة مايلي:

– وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب معاملة الأم وأساليب معاملة الأب وبين مستوى شعور الأبناء بالأمن النفسي

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في أسلوب التفرقة في المعاملة حسب إدراك الأبناء

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في استخدام كل من الأساليب المعاملة المتمثلة في (التحكم، السيطرة، التذبذب، أساليب المعاملة السوية) من وجهة نظر وإدراك الأبناء.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في أسلوب الحماية الزائدة في المعاملة حسب إدراك الأبناء.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة السوية لصالح الإناث مقابل الذكور.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة الوالدية للام والمتمثلة في أساليب المعاملة غير السوية.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة السوية للام لصالح الإناث مقابل الذكور.

– **دراسة نجاح احمد محمد الدويك:** بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بمدينة غزة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجات تعرض الأطفال إلى سوء المعاملة الوالدية والحماية الزائدة والتسلط وتثر ذلك على الذكاء العام والانفعالي والاجتماعي لديهم وكذلك التحصيل حيث تكون العينة من 20 طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث استعملت أدوات مقياس الإساءة والحماية الزائدة للأطفال العاديين واختبار الذكاء المصور والذكاء الانفعالي واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت إلى نتائج التالية:

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضا لسوء المعاملة الوالدية والحماية الزائدة والتسلط. **(مقحوت، 2014/2013، ص25–30)**

2.6. الدراسات التي تناولت السلوك العدواني:

– دراسة الغرباوي (2006):

هدفت الدراسة للتعرف على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة وإلقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تبعا لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا لترتيب الميلادي في الأسرة والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا لنوع الأخوة في الأسرة، وكانت عينة الدراسة مكونة من 1243 تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية،ومقياس السلوك العدواني لدى الأبناء من الجنسين إعداد الباحثة وكانت أهم النتائج عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العدوان السلبي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني (البدني–اللفظي–على الذات–على الممتلكات) لصالح الذكور. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض– المرتفع) في العدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض.

– دراسة أبو مصطفى (2009):

هدفت الدراسة للتعرف على مظاهر السلوك العدواني الشائعة ومجالاته لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكيا، كما يراه المعلمين والمعلمات وكانت عينة الدراسة مكونة من 250 طفلا وطفلة منهم 152 طفلا و98 طفلة في المدارس الابتدائية في المحافظة على خان يونس–وبينت النتائج الدراسة أن أكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا لدى الأطفال موضع الدراسة هي القيام بضرب الزملاء أثناء راحة والصراخ في وجه الزملاء والاستيلاء على أدوات زملائه بقوة كما أظهرت النتائج الدراسة أن أكثر مجالات مقياس مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال موضع الدراسة من مجال العدوان الموجه

نحو الآخرين يليه مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية ومجال العدوان الموجه نحو الذات ،وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مجالي العدوان الموجه نحو الساخرين والعدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية،والدرجة الكلية للمقياس ولصالح الذكور وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالي العدوان الموجه نحو الذات الموجه نحو الآخرين ،تبعا لمتغير العمر في حين بينت النتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي العدوان الموجه نحو الممتلكات المدرسية،والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير العمر ولصالح العمر.

- **دراسة هدى جاسم(2017):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني وعلاقته بالإساءة اللفظية من طرف الوالدين لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) وبلغت عينة الدراسة 100 طالب، 50 طالب، 50 طالبة، ولتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس السلوك العدواني (2016) ويتألف من 60فقرة ، وقامت الباحثة ببناء مقياس الإساءة اللفظية ، الذي يتألف من 16 فقرة، وبعد تحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج الآتية:أم المراهقين أكثر تعرض للإساءة اللفظية وخاصة الإناث.

- **دراسة قوعيش (2017):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي مستعملة في ذلك الأداتين التاليتين: مقياس السلوك العدواني وبرنامج الإرشادي (من إعداد الباحثة) ، حيث تكونت الدراسة من 26 تلميذ يتصفون بالسلوك العدواني (عينة مقصودة)، ويدرسون في شعب مختلفة : علوم تجريبية –آداب وفلسفة –تسيير واقتصاد) بثانوية إدريس سلوسي– مستغانم حيث تم تقسيم إفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين التجريبية تضم 13 تلميذا والمجموعة الضابطة تضم 13 تلميذا مستعملة المنهج التجريبي أما الأسلوب الإحصائي المتبع هو اختبار مان واختبار سلكوكسون. بالاعتماد على برنامج spss17وبعد معالجة والتحليل توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية علة مقياس السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج الإرشادي.**(سيسبان،2019/2018، ص11–15)**

3.6. الدارسات التي تناولت الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني:

– **دراسة نزهة محمد محمد عثمان 2013:** بعنوان المعاملة الوالدية وعلاقتها في ظهور العدوان لدى الأطفال هدف البحث إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور السلوك العدواني

لدى الأطفال ،والتعرف على مدى علاقة عمر وجنس الطفل في ظهور السلوك العدواني وكذلك مستوى التعليم لدى الوالدين ،وظهور السلوك العدواني لدى أطفالهم ، أجرى البحث على عينة عشوائية مكونة من 100 مفردة من الآباء والأمهات في منطقة الجديدة ب سنة 2013/20/2 واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات ،واستخدمت استجابة لجميع المعلومات عن المشكلة ،ومن خلال البيانات البحث الميداني والعملي توصلت الباحث إلى النتائج التالية:

– لا توجد علاقة ايجابية بين أسلوب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني لدى الأطفال.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لجنس الوالدين في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال .حيث تبين لكلا الوالدين دورا في ظهور السلوك العدواني، وبذلك تم قبول الغرض البديل.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين الطفل في إنتاج السلوك العدواني ،حيث يتضح أن البنات والبنين ليس بينهم فروق في ظهور السلوك العدواني لديهم ،وإنما يظهر السلوك العدواني حسب الموقف الذي يكون فيه الطفل ،وفي هذه الدراسة تحققت الفرضية المطروحة :

– لا توجد فروق بين الوالدين في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال تغزى لمتغير مستوى تعليمهم حيث تبين لكلا من الوالدين دورا في ظهور السلوك العدواني لان الوالدين يسعون دائما لتوفير العادة لابناءهم ويتصرفوا على هذه الأماني.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عمر الطفل وظهور السلوك العدواني تغزى لمتغير الطفل. حيث يظهر السلوك العدواني لدى الأطفال في جميع المستويات العمرية حسب الظروف التي يمر بها الطفل .**(عباد، 2019/2018، ص15–22)**

– **دراسة فاطمة مبارك حمد الحميدي2014:** بعنوان دراسة السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ،على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية بدولة قطر قوامها 834 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن ينتمون إلى الجنسية القطرية وتتراوح أعمارهم مابين 13–15 سنة وقد تم تقسيمهم إلى 4 مجموعات وفقا لأربع متغيرات هي الجنس(ذكور/ إناث) ،الصف الدراسي (الأول ،الثاني،الثالث، الإعدادي).الحالة الاجتماعية للوالدين (يقيمان معا، منفصلان،حالات وفاة) المستوى التعليمي للأب (عال،متوسط،دون المتوسط) وأسفرت نتائج الدراسة على النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى 0.05بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب ذوي أباء تعليمهم عال ومتوسطات درجات مجموعة الطلاب ذوي أباء تعليمهم دون الوسط في بعد المشاركة لصالح الطلاب ذوي أباء تعليمهم عال.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في بعد العدالة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

– توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05بين متوسطات درجات أفراد العينة الدراسة في بعد النزعة إلى التخريب وإحداث الفوضى نتيجة لتفاعل الجنس ومستوى تعليم الأب على مقياس السلوك العدواني .

– وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05بين متوسطات درجات انفراد العينة من الجنسين في بعد إيذاء الآخرين بدينا لصالح الذكور على مقياس السلوك العدواني.

– توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.01بين متوسطات درجات مجموعة الطلاب المرتفعين الذين يخبرون اتجاها موجبا والطلاب المنخفضين الذين يخبرون اتجاها والديا سالبا في بعد القساوة وعلى جميع أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب المرتفعين، الذين يخبرون اتجاها والديا موجبا ومتوسطات درجات الطلاب المنخفضين الذين يخبرون اتجاها والديا سالبا في أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية التالية:العدالة،الثقة،المودة،والعطف على أبعاد مقياس السلوك العدواني والدرجة الكلية للمقياس.

– دراسة نسرين سيمون :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة مابين أسلوب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني لدى الطفل والتعرف على الأسباب والأساليب التي تؤدي إلى ظهور السلوك العدواني لدى الطفل حيث وجدت علاقة ايجابية بين المعاملة الوالدية وظهور العدوان. **(محمد عثمان، 2015، ص158)**

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

1- من ناحية الأهداف:

يتضح لنا من خلال عرضنا للدارسات السابقة، أن من بينها هدفت لدراسة العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية ومتغيرات أخرى كالتحصيل الدراسي مثل دراسة ميكائيل 2012، والشعور بالأمن النفسي مثل دراسة ابرعيم2012، وكذلك نجد دراسات هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني مثل دراسة سيمون ودراسة محمد عثمان 2013، ودراسة الحميدي 2014.

2-من حيث العينة:

اغلب الدراسات كانت عينة دراستهم من الوسط المدرسي فنجد المرحلة الابتدائية كدراسة دويك، ومرحلة التعليم الثانوي كدراسة ابرعيم 2012، ودراسة قوعيش2017،كما تباينت حجم العينة من دراسة إلى أخرى حيث بلغ اصغر حجم عينة 20تلميذ في دراسة دويك ، وبلغ اكبر حجم عينة 834طالب في دراسة الحميدي 2014، وتراوحت بقية الدراسات السابقة بين حجم هاتين الدراستين .

3-من حيث المنهج:

استخدم في اغلب الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي.

4-من حيث الأدوات:

استخدم الباحثون في دراستهم مقياس السلوك العدواني وكذلك مقياس أساليب المعاملة الوالدية وقد استفادت دراستنا من الدراسات السابقة ونتائجها كذلك في الإطار النظري.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

1.تعريف أساليب المعاملة الوالدية

2.أنواع أساليب المعاملة الوالدية

3.أساليب المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس

4.العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

5.نظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

6.أهداف أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد:

تعتبر الأسرة النواة الأولى للمجتمع ،التي تحتضن الفرد حيث يعيش بين والديه حتى يبلغ مستوى من النضج والبلوغ، والاستقلال بذاته حيث يكون الفرد شخصيته وذاته من خلال مجموعة من الطرق والأساليب التي يتبعها الآباء في تنشئة أبناءهم ولهذا تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف أساليب المعاملة الوالدية وكذا أنواعها منها السوية والغير سوية ،كما تطرقنا إلى العوامل المؤثرة فيها، والنظريات المفسرة لها بالإضافة إلى أهدافها .

1. تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

- **تنوعت تعاريف أساليب المعاملة الوالدية ونذكر منها :**

عرفها طاهر بأنها الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما وهي أيضا ردود الفعل الواعية والغير واعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما من خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين.(**بركات، 2000، ص17)**

وعرفها شيفر على أنها مايقره الأبناء من مفاهيم وانطباعات بالمدركات التي تتكون لديهم في اتجاهات الوالدين نحوهم. **(حجايجي، 2018، ص27)**

وعرفها معماري على أنها الأنماط السلوكية التي يتبعها الوالدان في ضبط سلوك أبناءهم المراهقين من خلال التعامل معهم في المواقف الحياتية اليومية كما يدركها الأبناء المراهقين. **(هاني، 2019، ص221)**

ويعرفها النفيعي بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف،أم كانت سالبة وغير صحيحة حيث تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح ويؤدي به إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة،وبذلك تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي. **(بوحفص وآخرون،2017، ص16)**

ويعرفها علاء الدين كفافي بأنها كل سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد من هذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا. **(بشير، 2012، ص16)**

ونجد أيضا تعريف سلامة لأساليب المعاملة الوالدية هي مايحيط به الوالدان الطفل من رعاية وإهمال وتشجيع وإحباط ومن دفء المشاعر أو البرود اتجاهه ومن أوامر ونواه ومطالب وعقوبات أو تسامح وقبول مكونا جوا نفسيا عاما يحيط بالتفاعل بين الطفل وأسرته **(الطيار،2016، ص414)**

وتعرف كذلك بأنها استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثر في تشكيل شخصيته. **(عطايت الله وآخرون، بس، ص15)**

وكتعريف إجرائي لأساليب المعاملة الوالدية يقصد بها مجموعة من الطرق والأساليب الخاطئة أو الإيجابية والسلبية التي يمارسها الوالدان مع أبناءهم عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم وتنشئهم وتكوين شخصيتهم للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

2. أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

- تصنف أساليب المعاملة الوالدية آإلى أساليب سوية وأساليب غير سوية نذكر منها:

1.2.الأساليب السوية:

- **الأسلوب الديمقراطي:** يتصف هذا الأسلوب بين الأطفال والوالدين تقوم بشكل تعاوني قائم على الحرية واحترام الفردية وعلى النشاط والحركة والحيوية والإيجابية والتفاعل ويتجلى هذا الأسلوب من خلال عدة مظاهر منها:

- اعتراف الوالدين بأن الأطفال أشخاص يختلفون عن بعضهم البعض وأن كلا منهم ينمو بشكل مستقل عن الرشد وتحمل المسؤوليات في المستقبل والدفء والقبول الوالدي في العلاقات الأسرية والحب الذي يمنحه الوالدان للأطفال من خلال القول والفعل والتقدير الداخلي لإنجازاتهم والنظام والحزم المقترن باللين فلكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات يعرفها ويلتزم بها وتشجيع الطفل على القيام بالسلوك الاستقلالي ووضع حدود واضحة وثابتة فيما يتعلق بالأشكال السلوكية المقبولة اجتماعيا وتشجيع الطفل على القيام بأعمال الخاصة واهم أثار هذا الأسلوب على الطفل.

- التكيف من خلال مايو فره له والده من فرص حسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيده في حياته كلها .

- نمو التلقائية والاستقلال وتحمل المسؤوليات والشعور بالأمان والثقة بالنفس والاندماج مع الآخرون.

- والعطف كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة كما يتمثل أيضا في محاولة تهيئة الطفل لتقبل ذاته وجسمه وإمكانياته العقلية ومحاولة تأكيد الوالدين للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم ومساعدته على الاهتمام بميوله وهواياته وتنميتها مما يجعل الطفل يشعر بالأمان النفسي وتقبله لذاته ويجعل منه شخص لديه وجود اجتماعي قادر على إبداء آراءه دون خوف أو قلق ،أن التقبل هو قبول الطفل كما هو دون استهزاء به وتفضيله على الغير وكذلك التحدث إليه بدفء عاطفي يجعله يحس إحساسا عميقا بالود وحتى الابتسامة تنمي فيه المحبة وتبعث في نفسه الثقة والحنان الوالدي .

- **المساواة في المعاملة:** ويقصد بالمساواة توخي العدالة في معاملة مواقف الحياة المختلفة وعدم التفرقة بين الأبناء ويتضح في المأكل والملبس والنقود والخروج للتنزه والمشاركة في الأنشطة حتى يتمتع هؤلاء الأبناء بصحة نفسية سوية وقد اتضح المساواة صورا من الإشباع المادي لاحتياجات الأبناء بنفس القدرة وعدم تمييز أحدهم عن الآخر وأيضا قد تتحقق المساواة في الإشباع النفسي للأبناء من خلال شمولهم بالحب والحنان.**(مجقان،2019، ص24)**

– **التشجيع والمكافأة:** يعتبر أسلوب التشجيع من الأساليب المهمة في بناء شخصية الأبناء حتى ينعموا بحياة هادئة مطمئنة فكلمات التشجيع والثناء متى أعطيت للأطفال في حينها جعلتهم يحسون بقيمتهم الذاتية وبتقدير لأنفسهم فهي تنمي قدراته وتدفعه إلى الإمام والسلوك الإيجابي .

– **أسلوب التسامح:** يعني معاملة الطفل بنوع من التسامح ،فلا يحاسب الوالدان ابنهما على كل صغيرة وكبيرة في سلوكه بحيث من المستحسن لهما إنذاره قبل عقابه ،وإتاحة له الفرصة لتصحيح أخطائه،كما يتمثل على حسب كمال الدسوقي في إدراك الابن أن والده أو والدته ويتقبلان أفكاره وطموحاته بدلا أن يفرضا أفكارهما وطموحاتهم عليه،فيتلقى من والديه التشجيع والتقبل سواء لنواحي ضعفه وقوته . **(مجقان، 2019، ص23–25)**

2.2.الأساليب الغير سوية:

– **أسلوب الحماية الزائدة :** يشير مفهوم الحماية الزائدة إلى إخضاع الطفل لكثير من القيود والخوف الزائد والشديد عليه والخوف من تعرض الطفل للخطر من أي نشاط يقوم به ويقصد به كذلك مدى حرص الوالدين على حماية الابن والتدخل في شؤونه لدرجة يقوم فيها بأنجاز الواجبات والمسؤوليات بالنيابة عنه رغم أنه يتمكن من القيام بها ،كما يتمثل الأسلوب في محاولة الوالدين إحاطة الابن والخوف عليه بشكل غير طبيعي مما يؤثر سلبا على سلوكه وصحته النفسية،فيتسم بالأنانية وحب الذات، كما أن الحماية الزائدة قد تحدث حتى في غياب حالة المرض عند الابن الحماية الزائدة بأنها الإفراط في رعاية الآباء لأطفالهم،فينشأ الأطفال غير مستقلين يعتمدون على الآخرين في قضاء حاجاتهم ولا يستطيعون مواجهة ضغوط الحياة كما تؤدي إلى إظهار الكثير من القلق حول صحة الابن وحياته ومستقبله مما قد يسبب في توليد الخوف وعدم طمأنينة في نفسية الطفل وهذا يؤدي إلى تأخر نضوج شخصيته وتتولد لديه شخصية ضعيفة غير مستقلة. **(البغشي،2015 ص40–41)**

– **أسلوب إثارة الألم النفسي:** يتمثل في إشعار الطفل بالذنب كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه وكلما عبر عن رغبة محرمة كما قد يكون أيضا عن طريق تحقير الطفل أو التقليل من شأنه أيا كان المستوى الذي يصل إليه في سلوكه حيث نجد بعض الآباء والأمهات يبحثن عن أخطاء الطفل ويضعون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه مما يفقد الطفل ثقته بنفسه ويجعله مترددا في عمل يقدم له خوفا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم وغالبا ما يترتب عن هذا الأسلوب شخصيات انسحابية غير واثقة من نفسها توجه عدوان نحو ذاتها .

– **أسلوب التذبذب في المعاملة:** إن التأرجح في التعامل مع الأبناء يعد من أسوء الحالات التي تكشف عملية تربية الأبناء وأكثرها شيوعا،حيث تبدأ المعاملة بالتدليل ثم تتحول إلى الشدة المسرفة أو العقاب أو قد يمثل أحد الوالدين الشدة والآخر اللين المسرف بل قد يصل الخلاف على معاملة الطفل إلى التشاجر علنا والتنابز بالألقاب والطفل في مثل هذا النظام غير المستقل يسهل عليه أن يسوء والديه

ويندفع في طريق للعدوان دون ضابط أو قيد ،فضلا عن أن التقلب في معاملة الطفل بين الشدة واللين والقبول أو الرفض أشد الأمور خطرا على صحته النفسية فإن يثاب على العمل مرة ويعاقب عليه هو نفسه مرة أخرى يعاقب على الكذب وعلى الاعتداء على الآخرين حينا ولا يعاقب حينا آخر،هذا التذبذب في المعاملة يجعل الطفل في حالة دائمة من القلق والحيرة ولا يعينه على تكوين فكرة ثابتة عن سلوكه وخلقه ،كما أنه يهز الثقة بوالديه ولا يدري أن عمله يثاب عليه آو يعاقب لأجله وقد يؤدي ذلك إلى اصطناع النفاق والكذب وان يكون ذو وجهين وقد أثبتت الدراسات والأبحاث عن وجود صلة بين أساليب التربية الخاطئة من ناحية والسلوك الإجرامي من ناحية أخرى ،وذلك يبدو واضحا أن هذا النوع من أساليب المعاملة الوالدية له من الآثار السلبية على الأبناء مما يؤدي إلى عرقلة النمو النفسي والنضج الاجتماعي على نحو سليم الأمر الذي يدفعهم إلى السقوط في حملة الرذيلة والانحراف. **(منصوري،2019، ص43-44)**

- **أسلوب التسلط والقوة :** يشير هذا الأسلوب إلى تشدد الوالدين في معاملة الأبناء وصرامة كبيرة في ضبطهم وعدم إتاحة الفرصة لهم للتصرف في أي شئ حتى لو كان الأمر متعلقا بشخصيتهم،ويعاقبونهم على أخطائهم حتى لو كانت صغيرة وهنا يمكن القول إن تبني مثل هذا الأسلوب قد يكون ناتجا عن حب الوالدين للطفل أو حب التسلط واثبات شخصية الأبوين في الأسرة أو الخوف من خروج الطفل عن طوعهما، فلا يمكن هذا الأسلوب مقصودا من قبل الوالدين وإنما يجري بشكل عفوي وبحكم العادة وعن جهل النتائج المترتبة عن ذلك لتبني الوالدين مثل هذا الأسلوب ظنا منهم أنه الأسلوب الأمثل لتكوين شخصيات إيجابية ظنا منهم أن القوة في التعامل تحتاج إلى الأبناء ليتدربوا على الطاعة رغم ما يصدر عن هذا الأسلوب من أضرار صحية نفسية على الأبناء إلا أنه يهيمن بشكل واسع في أوساطنا الاجتماعية المختلفة ومستوى الوعي التربوي والثقافي للفئات الاجتماعية المختلفة

- **أسلوب التفرقة :** يتميز هذا الأسلوب في التفضيل بين الأبناء من قبل الوالدين لأسباب غير منطقية كالجنس ذكور، إناث وترتيب الميلاد ،وأبناء الزوج وأبناء الزوجة بشكل يولد الغيرة ويخلق الصراع بين الأبناء وبالتالي تفسد العلاقة بينهم حيث يشعر الأبناء الغير محبوبين بالدونية وعدم التقبل وتبرز عدوانيتهم على غيرهم من الإخوة وعلى والديهم .**(حمدان،2021، ص ص281-282)**

بناءا على ما سبق نستنتج أن كل سلوك يصدر من الوالدان يؤثر في أبناءهم بالسلب والإيجاب ،وصنفت لهذا إلى أساليب سوية تتمثل في الأسلوب الديمقراطي وأسلوب التقبل والاهتمام وأسلوب المساواة في المعاملة وأسلوب التشجيع والمكافأة وأسلوب التسامح وأساليب غير سوية تتمثل في أسلوب الحماية الزائدة، أسلوب إثارة الألم النفسي،أسلوب التذبذب في المعاملة ،أسلوب التسلط والقوة ،وأسلوب التفرقة .

3. أساليب المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس:

أشارت بن حمو جهينة أن رغبة المراهق في الاستقلال أمر طبيعي ومظهر عادي من مظاهر النمو وعليه يمكن اعتبار عملية الاستقلال عن سلطة الأبوين وتأكيد الذات والاعتماد على النفس مشكلة من مشكلات المراهقة ،كون أن المراهق الذي لم يحصل على الاستقلال أو لم يشبع هذه الحاجة لوقت طويل آو الذي يفضل بقائه تحت سيطرة الأبوين على الاستقلال والاعتماد على النفس يصبح عاجزا على التوافق النفسي من غير مساعدة الوالدين

وفي هذا الصدد نجد أن من أهم المشكلات التي تعترض المراهق في حياته اليومية والتي تحول بينه وبين التكيف السوي وهي علاقة المراهق الراشدين خصوصا الآباء ومكافحة رغبته في التحرر من سلطة الكبار.

كذلك يمكن القول إن أهم المشكلات التي تواجه المراهق محاولة التخلص من السلطة المفروضة عليه من قبل الآباء ونجده يميل إلى كثرة الشعور بالاستقلال وهذا ما يؤدي إلى التأكيد على ضرورة تفهم شعور المراهق ومعاملته كطفل تجعل منه إنسانا اتكاليا يعيش حياة كلها اضطراب وصراعات نفسية تعيقه عن تحقيق الاستقرار والتوافق السوي.

كون أن المراهق في هذه المرحلة قد يعاني من اضطرابات التي ترجع إلى الفترات الحرجة في حياته والتغيرات النفسية والاجتماعية والتكوين النفسي له بسبب ظروف تنشئته وخبرات طفولته

تشكل المراهقة تحدده عوامل كثيرة منها التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئة الجديدة للمراهق وكذا أساليب المعاملة الوالدية فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط أدى ذلك إلى مراهقة متكيفة أما إذا كانت عكس ذلك أي أن هذه الأساليب تسعى إلى الظلم وعدم تقدير قدراته ومهارته وتجاهل رغباته وحاجاته والتدليل الزائد له أدى إلى مراهقة منحرفة وعدوانية متمردة و انسحابية منطوية. **(بن حمو، 2018 ، ص41-42)**

يمكن القول إن أساليب المعاملة الوالدية أهمية بالغة في تنشئة المراهق وشخصية المراهق حساسة جدا وخاصة داخل الأسرة فأن وافق الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية متكيفة ومتوازنة ومندمجة مع المجتمع الذي يعيش فيه أما إذا فشل الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية عدوانية ومنحرفة عن المجتمع الذي يعيش فيه **(بن حمو، 2018، ص41-42)**

نستنتج أن كل مراهق لديه رغبة في الاستقلال من أجل تحقيق ذاته وهو أمر عادي والذي يحصل على الاستقلال معتمدا على نفسه وهنالك من يفضل البقاء تحت سيطرة الوالدين.

4. العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

هناك العديد من العوامل التي تعمل متضافرة في تكوين أساليب المعاملة الوالدية ومن أهم هذه العوامل مايلي

-**المستوى التعليمي الآباء:** لقد بينت الكثير من الدراسات أن المستوى التعليمي للآباء يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة الآباء ،من خلال المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وماذا لو يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة وبالتالي سوف تساعد تلك الخبرات الآباء على تنشئة أطفالهم ،ويعد التعليم عاملا مهما ومؤثرا على أساليب المعاملة الوالدية ،فالشخص المتعلم يختلف في أساليب معاملته عن الشخص الأمي،ومعارف الفرد وثقافته تزداد كلما ارتقى مستوى تعليمهم،حيث يتم إشباع النفسي ،السعادة والانضباط الذاتي للطفل إذا كان مستوى تعليم الوالدين مرتفعا،في حين تكون المسايرة الاجتماعية واللجوء إلى الأساليب القاسية عند الوالدين منخفضي مستوى تعليمي . **(الغامدي،2019، ص188)**

-**المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة** : بينت دراسات مختلفة العلاقة بين أساليب معاملة الوالدين ووسطهم الاجتماعي والاقتصادي حيث أعطى بوسادر بعض الاختلافات في تعامل الآباء ذوي المستويات الدنيا والوسطى والعليا في معاملة الأبناء ووجد أن هدف آباء المستوى المرتفع أن يحصل أبناءهم على مكانة مرموقة تحمل أسماء عائلاتهم وتتسم أساليب معاملتهم بالتقدير والتحرر والاستقلال مما يساعد على رفع النضج لدى الأبناء وأما في المستوى الاجتماعي المتوسط فنجد معاملة الآباء للأبناء تتميز بالمعاملة الطيبة القائمة على الاستقلال والاعتماد على النفس، ويستخدمون العقاب النفسي للطفل مثل التأنيب والذي من شأنه أن يولد بعض مشكلات سلوكية للطفل مثل العدوان وأما آباء المستوى الاجتماعي المنخفض أكثر تسلطا وصرامة يميلون إلى استخدام أسلوب العقاب البدني أكثر من الحث على التشجيع مما يجعل الطفل يشعر بأنه مرفوض وغير مرغوب به في أسرته.

-**حجم الأسرة** : تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة،ففي الأسر كبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصعب على الآباء الضبط ويقل الحب والمساعدة الانفعالية من الآباء لأطفالهم،بل قد يصعب على الآباء حث أبناءهم على السلوك المقبول اجتماعيا . **(ألغامدي،2019، ص188-189)**

-**جنس الطفل:** تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بجنس الطفل وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيتهم فعندما يفضل الوالدان أحد الجنسين على الآخر فإن ذلك ينعكس على نموه النفسي وتكوين شخصيته وقد أشار شريف أنا الأنثى في معظم المجتمعات العربية لا تتمتع بما يتمتع به الذكر فهي أقل منه في الحقوق والفرص والمزايا المتاحة له من قبل والديه فالصبي بالنسبة لهم مصدر فخر يحمل لقب الأسرة ،أما الفتاة فمصيرها الزواج والابتعاد عن أسرتها ومن هنا يأتي تهميش دورها.

-**عمر الوالدين** :لعمر الوالدين تأثير في تربية النشء فاتساع فارق السن بين الآباء والأبناء قد يسبب اختلاف في طرق التفكير ومعالجة المشكلات ومواجهة الصعاب فقد يستخدم الوالدان أساليب المعاملة يرون فيها الطريقة الصائبة والتوجيه السديد لتزويد الأبناء بالخبرات الحياتية و اللازمة،بينما يشعر الأبناء بأن هذه الأساليب مهمشة لشخصياتهم ورافضة لتصوراتهم وطرق تفكيرهم ونظرتهم للمستقبل. **(ألغامدي،2019،ص188-189)**

-**الطلاق** : تعد مشكلة الطلاق من المشاكل الكبرى التي تهدد النظام الأسري والاجتماعي ككل ويظهر الطلاق بنسب مرتفعة في المناطق الحضرية وأقل عنها في المناطق الريفية وان هذا الاختلاف يبين تأثير تغير النظام الاجتماعي على الأسرة،وهذا يؤثر هذا التذبذب والتشاحن على قناعاتهم فلا يعرفون أي الأساليب أنجع والأفضل بالنسبة لهم أساليب الوالد أم الوالدة **(برقوق، 2013، ص56)**

- **ظهور الأسرة النووية** : فمن حيث الشكل البنائي لم تعد القبيلة أو العائلة الممتدة تمثل المظهر العام للأسرة فالتغيرات التي عرفها المجتمع أدى إلى سيادة مظهر الأسرة النووية وبالتالي تزايد المسؤوليات الفردية ونقص قواعد السلطة،التي كانت تميز الأسر قديما وألقي على عاتق الآباء وأهدافهم الشعورية واللاشعورية تؤثر بقوة في أساليب التربوية وتنعكس الضغوط والتغيرات التي يعيشها فالمجتمع ،وحدوث تغير في الأدوار والمراكز داخل الأسرة نتيجة خروج المرأة للعمل والاستقلالية في الدخل وتغيير أنماط السيطرة داخل المنزل ،كما أحدث الكثير من مظاهر التفكك الأسري والخلافات الزوجية وزيادة معدلات الطلاق وغيرها من المشاكل. **(برقوق، 2013، ص57)**

نستنتج أن هناك عوامل مؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية ومن أهمها المستوى التعليمي للآباء فالأب المتعلم يختلف في أساليب معاملته عن الأب الأمي وكذلك المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤثر في تحديد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسر مع أبناءها فتختلف المستويات الدنيا والوسطى والعليا في التربية فكل طبقة لها أسلوب معين وأيضا حجم الأسرة حيث الأسر التي لديها عدد كبير من الأبناء يختلف أسلوب التربية عن الأسر التي لديها عدد قليل من الأفراد ونجد أيضا ظهور الأسرة النووية وتزايد المسؤوليات على الأم والأب وللضغوط تؤثر في تنشئة الأبناء.

5. النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

هناك العديد من النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية واختلفت وفق لمسار كل منهما ومن هذه النظريات نذكر مايلي:

1.5. النظرية المعرفية:

اهتمت النظرية المعرفية لبياجيه بالنواحي المعرفية في الافتراض بأن شخصية الإنسان تتبع من تراكب الوظائف العقلية والانفعالية وأيضا في التفاعل بين هاتين الوظيفتين وان العالم الاجتماعي والفكري بدون الفرد لا يمثل أي ذاتية أو فاعلية وهو انعكاس التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد في نموه المعرفي ويعتمد ذلك على التمثل والتأقلم وتبين العملية الأولى استدخال البيئة والمحيطين بالطفل ليحقق التكيف والثانية تهدف إلى تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي لكي يتوافق مع بيئته ويؤكد بياجيه على دور الكبار وأثرهم في تشكيل شخصية الأبناء واهتم بضرورة التعاون مع الكبار وبين الطفل حتى يتحقق النمو الكامل. **(القطامي،2018، ص275)**

2.5. نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أنصار هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بالطريقة نفسها التي يحدث فيها تعلم لمهارات أخرى ولا شك مبادئ التعلم العامة مثل التدعيم والعقاب أو التعميم والإطفاء والتمييز كلها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية ويعطي أصحاب هذه النظرية التدعيم أهمية كبرى ويتمثل ذلك في المكافآت مديحا أو أثناء أو رضا عن ما يقوم به الطفل من استجابات ملائمة فالإثابة تعتبر من أساليب المعاملة السليمة التي تقوي الرابطة بين المثير والاستجابة أو بين الأطفال والوالدين. **(القطامي،2018، ص275)**

3.5. نظرية التحليل النفسي :

تتألف الشخصية عند فرويد من ثلاثة أجهزة رئيسية حيث تعمل متعاونة تسير لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة على نحو سليم بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية ورغباته أما إذا لم تشبع هذه الأجهزة ساء توافقه وقل رضاه عن نفسه وعن العالم ونقصت كفايته ويشير يونج أن مراحل التعليم الأولى للطفل يتحقق بواسطة الوالدين قد تؤثر على حياة الطفل وشخصيتهم اكبر الأثر فكل مشكلات الوالدية تنعكس بدون قصد منهم على نفسية هذا الطفل ومن ثم فإن هناك اتفاق على أهمية العوامل البيولوجية لإضافة المحيط الاجتماعي الذي يحيا فيه الطفل فترى نظرية التحليل النفسي ترى أن الشخصية الإنسانية تتكون من ثلاثة مكونات هامة ألهو ،الأنا ، الأنا الأعلى ويمثل رغبات الفرد في تحقيق وإشباع حاجاته سواء كانت هذه الرغبات مقبولة اجتماعيا أو مرفوضة،ويمثل الأنا الأعلى الضمير والقيم وعلى هذا الأساس فإن

الأنا الأعلى يكون رقيبا على ألهو والانا يؤدي إلى سوء توافق الفرد وهنا يأتي دور ألانا بالتوفيق بينهما فيتم إشباع حاجات ألهو بما يرضي المجتمع

ومن هنا نلاحظ أن الطفل يكتسب الشخصية الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتشرب منها الحلال والحرام والممنوع والمرغوب فيه ويصبح السلوك اجتماعيا يرضي الفرد والمجتمع. **(القطامي، 2018، ص276)**

4.5. النظرية السلوكية :

تعتمد هذه النظرية على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إثابة السلوك المرغوب فيه يشير كل من كولا رد وسيرز ميكوبي في أن الطفل يحصل على انتباه والديه أو اهتمامهما عندما يقوم بأفعال وتصرفات يفضلها الوالدان أو أحدهم ويرى سكينر أن الطفل يميل إلى تكرار السلوك الذي حصل به على الإثابة ولا يكرر السلوك الغير مثاب ومن ثم فإن فهم السلوك الإنساني يتم من خلال السياق الثقافي الذي حدد فيه هذا السلوك ومن خلال ذلك يتعلم الأطفال العادات الاجتماعية ممن يكبروهم سنا ،ولذا فإن التعزيز الإيجابي ينعكس على سلوك الطفل بصورة مباشرة حيث أن استجابته للتعزيزات الوالدية تكتسب النمط السلوكي الإيجابي كرد فعل للإثابة. **(القطامي، 2018، ص277)**

من خلال عرض النظريات نلاحظ أن نظرية التحليل النفسي ترى أن المشكلات النفسية ترجع لأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي مر بها الطفل في مراحل تعليمه الأولى ،والطفل يكتسب الشخصية الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية،أما أصحاب النظرية السلوكية يشيرون إلى أن الطفل يتعلم بناء على قوانين التعلم وقواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين ،فما يقرر منها ويقلب ويدعم على الطفل يكتسب الطفل ويخبره في التنشئة الوالدية في نظرهم تتضمن تغيرات في سلوك الطفل.

أشارت بن حمو جهينة أن رغبة المراهق في الاستقلال أمر طبيعي ومظهر عادي من مظاهر النمو وعليه يمكن اعتبار عملية الاستقلال عن سلطة الأبوين وتأكيد الذات والاعتماد على النفس مشكلة من مشكلات المراهقة ،كون أن المراهق الذي لم يحصل على الاستقلال أو لم يشبع هذه الحاجة لوقت طويل أو الذي يفضل بقائه تحت سيطرة الأبوين على الاستقلال والاعتماد على النفس يصبح عاجزا على التوافق النفسي من غير مساعدة الوالدين.

وفي هذا الصدد نجد أن من أهم المشكلات التي تعترض المراهق في حياته اليومية والتي تحول بينه وبين التكيف السوي وهي علاقة المراهق الراشدين خصوصا الآباء ومكافحة رغبته في التحرر من سلطة الكبار.

كذلك يمكن القول إن أهم المشكلات التي تواجه المراهق محاولة التخلص من السلطة المفروضة عليه من قبل الآباء ونجده يميل إلى كثرة الشعور بالاستقلال وهذا ما يؤدي إلى التأكيد على ضرورة تفهم شعور المراهق ومعاملته كطفل تجعل منه إنسانا اتكاليا يعيش حياة كلها اضطراب وصراعات نفسية تعيقه عن تحقيق الاستقرار والتوافق السوي.

كون أن المراهق في هذه المرحلة قد يعاني من اضطرابات التي ترجع إلى الفترات الحرجة في حياته والتغيرات النفسية والاجتماعية والتكوين النفسي له بسبب ظروف تنشئته وخبرات طفولته.

تشكل المراهقة تحدده عوامل كثيرة منها التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئة الجديدة للمراهق وكذا أساليب المعاملة الوالدية فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط أدى ذلك إلى مراهقة متكيفة أما إذا كانت عكس ذلك أي أن هذه الأساليب تسعى إلى الظلم وعدم تقدير قدراته ومهارته وتجاهل رغباته وحاجاته والتدليل الزائد له أدى إلى مراهقة منحرفة وعدوانية متمردة وانسحابية منطوية.

يمكن القول إن أساليب المعاملة الوالدية أهمية بالغة في تنشئة المراهق وشخصية المراهق حساسة جدا وخاصة داخل الأسرة فأن وافق الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية متكيفة ومتوازنة ومندمجة مع المجتمع الذي يعيش فيه أما إذا فشل الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية عدوانية ومنحرفة عن المجتمع الذي يعيش فيه. **(بن حمو، 2117، ص41-42)**

نستنتج أن كل مراهق لديه رغبة في الاستقلال من أجل تحقيق ذاته وهو أمر عادي والذي يحصل على الاستقلال معتمدا على نفسه وهنالك من يفضل البقاء تحت سيطرة الوالدين.

6. أهداف أساليب المعاملة الوالدية:

تسعى أساليب المعاملة الوالدية لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها

– تكوين الشخصية ألإنسانية وتكوين ذات الفرد عن طريق إشباع الحاجات الأولية له، ليحقق التوافق مع الآخرين ومطالب المجتمع .

– تحقيق النضج النفسي والاجتماعي، حيث أن الأسرة السلبية التي تتمتع بالصحة النفسية الإيجابية تكون العلاقة فيها سليمة.

– توفير أجواء اجتماعية لعملية التنشئة، حيث أن الجو الاجتماعي للأبناء، يتوفر من وجودهم داخل أسرى كاملة من الأب وإلام والإخوة.

– اعتماد الفرد على نفسه ويكون له رؤية خاصة في الأمور تيتو. نفسه على حل مشكلاتهم بنفسه مع إشراف الوالدين.

– تكوين بعض المفاهيم والقيم الخلقية لدى الفرد مثل التأكيد على مفهوم الذات الإيجابي لدى النشء.

(زيداني، 2020، ص38–39).

خلاصة:

تنوعت تعاريف أساليب المعاملة الوالدية باختلاف وجهات نظر الباحثين لما لها أهمية كبيرة في الحياة النفسية للأبناء، وقد صنفت هذه الأساليب إلى أساليب سوية وأساليب غير سوية ،وهناك جملة من العوامل التي تؤثر فيها بالإضافة إلى بعض النظريات التي فسرت أساليب المعاملة الوالدية منها النظرية البنائية ونظرية السلوكية ونظرية التحليل النفسي.

الفصل الثالث: السلوك العدواني

1.تعريف السلوك العدواني

2.مظاهر السلوك العدواني

3.أشكال السلوك العدواني

4.أسباب السلوك العدواني

5.نظريات المفسرة للسلوك العدواني

6.علاج السلوك العدواني

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني من احد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الطلاب والأفراد المضطربين سلوكيا وانفعاليا، فالعدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات في العدوانية، بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس، عن حقوق الآخرين وغير ذلك، وبعضها غير مقبول ويعتبر سلوكا مزعجا في الكثير من الأحيان، ومن هذا فقد انصب الباحثين النفسيين على دراسة هذا السلوك، لان النتائج المترتبة على نتائج السلوكات الأخرى التي تتصف بها الكثير من الأفراد المضطربين سلوكيا وانفعاليا.

وقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم السلوك العدواني وبعض المفاهيم المرتبطة به ومختلف أشكال هي الأسباب المؤدية إليه، وكذا النظريات المفسرة للسلوك العدواني وكيفية قياسه، وطرق ضبط وعلاج السلوك العدواني.

1. تعريف السلوك العدوان:

1.1. **لغة:** الظلم وتجاوز الحد.

1.2. **اصطلاحا:**

هناك عدة تعريفات للعدوان نذكر منها:

-تعريف سيزر

العدوان هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرعيا بإشباع الحاجات.

-تعريف كيلي:

العدوان هو سلوك الذي ينشا عن الحالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية.وإذا دامت هذه الحالة فانه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج عن جرائه سلوكات عدوانية من شانها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم لدى الفرد.

(الفسفوس، 2006، ص10)

-يعرفه محمد علي خولي:

العدوان بأنه سلوك يرمي إلى إيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان أو بسبب التثبيط .

(الصابغ، 2001، ص52)

- يعرفه جون دولار وزملاءه:

أن العدوان هو سلوك ناتج عن الإحباط هدفه إلحاق الأذى بالأشخاص أو الأشياء.

-ويعرفه ادلر:

العدوان هو وسيلة لإظهار القدرة على الآخرين. **(البيلاوي، 2010، ص10)**

2. مظاهر السلوك العدواني:

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ذلك مشاعر من الخوف والقلق والخجل.
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في بيئته.
- الاعتداء على الأقران انتقاما ،أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الاضافر.
- الاعتداء على الممتلكات الغير، والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم الفرد في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم اخذ الحيطة لاحتمالات الأذى.
- عدم القدرة على قبول التصحيح. **(الزليطي، 2014، ص65)**

- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والحذر والتهديد اللفظي وغير اللفظي. (**الزليطي، 2014، ص65**)

3. أشكال السلوك العدواني:

صنف كلا من الشربيني (1994)وسامي(1995)ويحيى (2000) العدوان إلى أشكال مختلفة ، وان كانت هناك نوع من التداخل بين بعضها البعض والتي تظهر حسب عدة أنواع منها:

1.3. حسب الهدف: تعني من المقصود ومن هو المستهدف بالسلوك العدواني وهو قسمين:

عدوان عدائي: هو السلوك الذي يكون الهدف منه إيذاء الشخص أو جرح مشاعره أو أهانته وفي هذا النوع لا يكون هناك مكسب مادي يرده المعتدي.

عدوان وسيلي (إجرائي): هو العدوان الموجه إلى تحقيق هدف ما، أي الذي يتم اتخاذه كأسلوب أساسي أو أولي لتحقيق هدف معين.

2.3. حسب مصدر السلوك العدواني: وينقسم إلى قسمين:

السلوك العدواني الفردي: وهو السلوك الذي يوجه من شخص نحو آخر، ولهذا النوع دوافع عديدة منها دافع التملك، التعويض، لفت الانتباه.

السلوك العدواني الجماعي: يوجه هذا العدوان ضد الشخص أو أكثر، حيث يشترك فيه عدد من الأفراد ضد المجتمع لممارسة اعتذاراتهم.

3.3. حسب الشكل الظاهري: وينقسم إلى قسمين:

- **العدوان اللفظي:**

يتوقف على حدود الكلام ولا تظهر فيه مشاركة الجسد مع ما يرافق الكلام أحيانا من مظاهر الغضب والتهديد والوعيد.

وفي هذا النوع يقف العدوان عند حد الكلام وتبادل الألفاظ حيث يدخل فيه الشتم والسب وذكر العيوب والنقص، فعندما يعجز الفرد عن الإلحاق الأذى البدني بالطرق يلجا إلى السب والشتم وذكر العيوب والكلام البذيء .وهذا ما يسمى بالمشادات الكلامي.

- **لعدوان الجسدي (البدني):**

وهو السلوك بدني يتم فيه تداخل الأجساد ويستخدم العض بيديه كأدوات فاعلة في السلوك العدواني ، وقد تكون للأظافر والأرجل والأسنان ادوار مفيدة للغاية في كسب المعركة فربما أفادت الرأس توجيه بعض العقوبات . (**أشواق، 2015، ص28**)

4.3. حسب طبيعة العدوان: ينقسم إلى قسمين:

- **العدوان المباشر:** وهو السلوك الذي يوجه بصورة مباشرة إلى الشخص المقصود.وهو عدوان ظاهري يمكن ملاحظته وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التعبيرات اللفظية وغيرها.

- **العدوان الغير مباشر:** وهو السلوك الذي يوجه إلى الشخص المقصود. أو إلى الشيء يربطه بالمصدر الأصلي كتخزين ممتلكاته أو الأشياء تخصه. **(أشواق، 2015، ص28)**

4. أسباب السلوك العدواني:

1.4. الأسباب الوراثية: الانتقال الوراثي لسمات العدوانية هو الذي يؤدي إلى الفروق في العدوان بين الأفراد والجماعات ،ومن ثم فان الفرد الأكثر ارتباط بيولوجي يتشابهون في مستوى سلوكهم العدواني ،بينما يختلف الأفراد الغير المرتبطين بيولوجيا في هذا المستوى وفيما يخص ثباته واستقراره وكمؤشر لأثر الوراثة ،وجد إن الأفراد الذين يتسمون بعدوان شديد في طفولتهم يميلون إلى أن يصبحوا أكثر المراهقين عدوانا.

وتشير الأدلة الحديثة بان الوراثة تلعب دور كبير في ظهور الاختلافات والفروق الفردية في تشابها في العدوان من التوائم الغير المتشابهة.

2.4. الأسباب الاجتماعية:

إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل تساهم إلى حد كبير في تكوين شخصيته وتؤثر فيها تأثيرا كبيرا.ومن بين هذه العوامل والأسباب الاجتماعية نذكر مايلي":

- **الحب الشديد والحماية الزائدة:**

فالطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره فالفرد من هذا النوع وفي ذلك الجو الشديد الحماية فالطفل لا يعرف إلا لغة الطاعة لرغباته ولا يتحمل ابسط درجات الحرمان ومن ثم تظهر سلوكا العدوانية.

فالتدليل وهذه الحماية الزائدة تشجع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له وعدم توجيهه لتحمل أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة نموه التي يمر بها .كما يتضمن هذا الأسلوب تشجيعه على القيام بمجموعة من السلوكات الغير المرغوبة مع تشجيع الوالدين لذلك كنتيجة للتدليل والحماية الزائدة قد يتجاهل الآباء السلوك العدواني فقد أجريت دراسات في مجال التجاهل والتساهل مع العدوان الطفل ووجد أن هناك ارتباطا وثيق بين التساهل والعدوان.**(ختال، زفور، 2018ص56)**

- **أساليب المعاملة الوالدية الغير السوية:**

والتي هي قائمة على أساس من النبذ والإهمال والتذبذب في المعاملة والتذليل والقسوة والعقاقير وغيرها من الأساليب اللاسوية تجعل الطفل يفقد الثقة في النفس ويضطرب علاقاته مع الآخرين ويشعر بالدونية والتدافع إلى السلوك العدواني.

- **أسلوب التسلط:**

ويتمثل في فرض الأم والأب رأيهم على الطفل ويتضمن الوقوف أمام رغبات الطفل ويتضمن في الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية آو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته حتى ولو كانت مشروعة ،وهذا الأسلوب يقف عقبة سبيل تحقيق ذاته وغالبا مايؤدي إلى تكوين شخصيته خائفة دائما من السلطة باللجوء إلى السلوك العدواني. **(ختال، زفور، 2018ص56)**

- **التذبذب:**

وهو التقلب في المعاملة الطفل بين اللين والشدة يثاب مرة عن عمل ما ويعاقب مرة أخرى على نفس العمل ، وهذا التذبذب يجعله حائرا لا يعرف الصواب من الخطأ ويتأرجح بين الثواب والعقاب فيجعله دائم القلق لا يميز بين السلوك الصحيح والخاطئ . **(ختال، زفور، 2018ص57)**

- **توتر العلاقات داخل الأسرة :**

وجد حالات تصدع وطلاق فيها كل ذلك يؤثر على نفسية الأبناء ويساهم في ظهور السلوك العدواني لديهم، كما غياب الأب لفترة طويلة على الأسرة سواء بالسفر أو السجن أو الموت قد يساهم الى حد ما في زيادة السلوك العدواني، تؤثر العلاقات داخل الأسرة فكلما كانت نوعية العلاقات بين الوالدين من جهة وبين الأبناء من جهة أخرى تقوم على أساس الشجار والخصوصيات لاسيما،أما عند الطفل يساعد ذلك في رفع السلوك العدواني داخل منزله أو خارجه.فالطفل الذي يتم معاقبته على العدوان في المنزل يمارس العدوان في آماكن أخرى.

- **تأثير وسائل الإعلام:**

لوسائل الإعلام مثل التلفيزيون اثر كبير على شخصية الطفل حيث وجد من خلال مجموعة من الدراسات والتجارب أن الأطفال يقلدون إبطال المسلسلات الكرتونية العنيفة.

(ختال، زفور، 2018ص58)

- **كثرة التعرض لمشاهدة العدوان:**

إن البيئة التي يعيش فيها الطفل لها الأثر في ظهور السلوك العدواني مثل الأماكن الشعبية والفقيرة والمزدحمة التي تكثر فيها هذه السلوكات ،ففي هذه الحالات يقلد الطفل مشاهد العدوان ويتواجد معها لذلك نجد العدوان منتشر بين الأطفال الشوارع والطبقات الفقيرة المنعدمة.

3.4. الأسباب النفسية:

- **الحرمان:**

يعتبر الحرمان من بين احد العوامل المؤدية إلى السلوك العدواني فهو يعتير ردة فعل عن الحرمان يؤدي به إلى التعويض عنه خلال السلوكات العدوانية .وقد تبينت الدراسات أن الحرمان يؤثر على الطفل في تكوين علاقات حميمية مع الآخرين وان اغلب العدوانيين كانوا يعانون من الحرمان والعاطفي.

ويتفق الأخصائيون النفسانيون على أن فقدان الإشباع العاطفي يؤدي إلى السلوك العدواني بكل مظاهره ،وقد أشار جزيل أن الحرمان الصغار عاطفة الأم وحنانها يجعلهم يواجهون كثيرا من الاحباطات وتتطور معاناتهم على شكل أنماط سلوكية عدوانية.

- **الإحباط:**

يعتبر الإحباط من أهم العوامل المسببة للعدوان، لذا نجد العدوان أكثر انتشار بين الأطفال الشوارع والطبقات الفقيرة المنعدمة التي ليس لها حظ في التعليم والترفيه، لا تأخذ حقها في الحياة الكريمة كبقية الأطفال.

فالعدوان نتيجة حتمية لما يواجه الفرد العديد من الاحباطات المتكررة وتؤدي إلى تنبيه السلوك العدواني لدى الفرد ، فشعور الفرد بالإحباط والفشل نتيجة عدم قدته على انجاز بعض المهام أو التأخر فيها مثلا يجعله يعبر عنه بالعدوانية.

- **الشعور بالنقص:**

وهي حالة انفعالية تكون دائما ناجمة عن الخوف المرتبط بالإعاقة الحقيقية أو من التربية التسلطية الاضطهادية ، ويمثل الشعور بالنقص فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي إلى الانطواء ومنه إلى الاستجابة عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص . **(ختال، زفور، 2018، ص59)**

- **الغيرة:**

الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق والخوف وانخفاض الثقة بالنفس نتيجة عدم راحة الطفل لنجاح غيره من الأطفال يكون من الصعب عليه الانسجام معهم أو التعاون مع بعضهم ، وربما اتجه الى انزواء أو التشاجر معهم والتشهير بهم.وأحيانا يظهر الأمر أكثر وضوحا بين الطفل وأخيه الذي يتميز عليه ببعض الأشياء ، ممتلكات أو استحواذ الود والحب اتجاه أخيه إلى صراخ والعدوان.

- **الرغبة في تحقيق القدر وتاكييد الذات:**

افتقار الإنسان للقدر اللازم من التاكييد الذات يعرضه للفشل في تحقيق وجوده وإمكانياته مما يثير السلوك العدواني فالقهر والتسلط والتعسف سواء في محيط الأسرة أوغيرها يعمل على إضعاف تأكيد الذات الدفاعي المبدع ويعتبر هذا الجو مسلوبا لعدم الطاعة والخطيئة ويعتبر تهديدا لقوة السلطة فيتحول تأكد الحميد الى تأكيد مرضي لذات يقوم على العدوان والهدم والتخريب والقسوة.**(ختال، زفور، 2018ص60)**

5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك نظريات عديدة حاولت تفسير السلوك العدواني منها ما اعتبرته غريزة أساسية ، ومنها ما اعتبرته سلوكا متعلما، ومنها ما اعتبرته على انه إحباط نفسي، ومنها ما فسرته على أسس فيزيولوجية وبيولوجية، وكل هذا راجع إلى اعتبار أن العدوان سلوك معقد شانه شان كل سلوكيات الإنسان الأخرى متعددة الأبعاد ومتشابكة المتغيرات.

1.5. النظرية السلوكية:

يرى أنصار الاتجاه السلوكي أن العدوانية تعتبر متغيرا من المتغيرات الشخصية، كما أنها نوع من الاستجابات المنتجة والسائدة ، ووفقا لهذا الاتجاه تلعب العادة دورا أساسيا في العدوانية ، ومن هنا تكون العدوانية في عادة الهجوم وتحدد قوة الاستجابات العدوانية في الاتجاه السلوكي وفق أربع متغيرات وهي: مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التدعيم الاجتماعي والمزاج.كما يرى السلوكيون أيضا أن العدوان شانه شان أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها وهي:أن السلوك هو متعلم من البيئة ومن ثم فان الخبرات المختلفة التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحيط .

وانطلق السلوكيون إلى مجموعة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية جون واطسون حيث اثبت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية تعلم من ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم نموذج من التعلم الغير سوي وإعادة بناء نموذج جديد سوي.

(العقاد،2001، ص112)

وتتفرع النظرية السلوكية إلى نظريتين : نظرية الأولى هي نظرية الإحباط–العدوان لدولار وميلر، والثانية عي نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا.

2.5. نظرية الإحباط–العدوان:

من أشهر علماء هذه النظرية دولار ،وميلر، ودوب، ومنور، وسيرز، الذين اجمعوا على أن السلوك العدواني يظهر نتيجة الإحباط.وهو عبارة عن استثارة انفعالية غير سارة تمثل وضعا مزعجا للفرد ، كما أن هذه الاستثارة يمكن أن تستدعي من الفرد عدة استجابات ، من بينها العدوان ، واعتمادا على نوع الاستجابات التي تعلمها الفرد في تعامله مع مواقف من القسر ، والضغط المشابهة للوضع الراهن ، وهذه الاستجابات يمكن أن تكون طلب المساعدة من الآخرين ، أو الانسحاب من الموقف، آو محاولة حل المشكلة وتخطيها ، أو اللجوء إلى الكحول والمخدرات أو العدوان أو استخدام ميكانيزمات اندفاع الأساسية، وهكذا فان هذه هي الأكثر الاستجابات التي يحتمل ظهورها أكثر من غيرها ، فإذا قاد العدوان في الماضي هذا الفرد للتخلص من الإحباط فان احتمال لجوئه إلى العدوان في المتقبل سوف يزداد ، والشيء نفسه صحيح بالنسبة لأي استجابة أخرى.

ويقول الدكتور حلمي الخليجي: "أن الفرد عندما يواجه إحباطا يقف حائلا أمام إشباع حاجاته، فان ذلك يؤدي إلى التوتر، وقد ينجم عن ازدياد التوتر باختلاف الأشخاص والظروف المحبطة ، فيتخذ الفرد أسلوب الاعتداء والتنحي، وقد يصاب الشخص الخوف الشديد فيتراجع متنحيا المشكلة ويفشل في التكيف ويعجز عن مواجهة هذا الإحباط ."

ويميز روش (1967) بين ثلاثة أنواع من الإحباط:

- **الإحباط البيئي:** ينشا عندما يواجه الفرد بعقبة في البيئة تعوق إشباع حاجة ما.
- **الإحباط الشخصي:** ينشا عندما يكون عند الفرد بعض الخصائص الجسمية أو الشخصية والتي تمنعه من إشباع حاجاته أو طموحاته. **(العقاد، 2001، ص112)**

- **إحباط الصراع:** ينشا عندما يقارن الفرد بين الحاجات ويتحتم عليه أن يختار إشباع حاجة واحدة فقط من هذه الحاجات ، ففي كل حالة يواجه الفرد موقفا قد يختار فيه واحدة من الاستجابتين وكل استجابة منها تشبع حاجة من حاجاته ولكنها تمنع إشباع الحاجة الأخرى.

– ويمكن أن نوجز جوهر هذه النظرية فيما يلي:

- كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد فعل العدواني.
- كل عدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق.

كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة.

أولا: تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد، وتعتبر كمية الإحباط دالة لثلاثة عوامل وهي:

* شدة الرغبة في الاستجابة المحيطة.
* مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحيطة.
* عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.

ثانيا: تزداد شدة الرغبة في العمل العدواني ضد ما يدركه الفرد على انه مصدرا لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدركه الفرد على انه مصدر إحباطه.

ثالثا: يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط آخر ويؤدي ذلك إلى زيادة ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي ،وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي.

رابعا: على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إلا إذا تغلب على مايكف توجيهه وظهوره ضد الذات ، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية.

(العقاد، 2001، ص113)

3.5. نظرية التعلم الاجتماعي:

إن هذه النظرية لا تقل أهمية عن غيرها من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والبحث ويعتبر باندورا هو المؤسس الحقيقي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان حيث اهتم بدراسة

الإنسان في تفاعله مع الآخرين ، والشخصية في تصور باندورا لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي ، والسلوك عنده بتشكل بملاحظة سلوك الآخرين.

ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المعرفية مثل: الانتباه، التذكر، التخيل، التفكير، حيث لها القدرة على التأثير في اكتساب السلوك وان الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع المقصود أو المتخيل في توجيه السلوك. وبالتركيز على السلوك العدواني الذي يؤدي الى الإصابة الجسدية أو تدمير الممتلكات ، اظهر باندورا كيف يمكن أن يتعلم الناس هذا السلوك العدواني عن طريق نمذجة سلوك الآخرين، فبالنسبة إليه السلوك العدواني يمكن تعلمه كأي سلوك أخر، أما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة أو من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية سواء هذه النماذج حية، أو متلفزة، وتشير الدراسات إلى أن الأطفال المعرضين للنماذج العدوانية أكثر ميلا للانخراط في السلوك العدواني فالأطفال الذين ينشئون في الأسر المسيئة أكثر عرضة للاعتداء على أطفالهم في المستقبل.

فمن منظور نظرية التعلم الاجتماعي ، السلوك العدواني ليس غريزة أو ناتج عن الإحباط بل هو نموذج من السلوك المتعلم المكافئ.

ومن أهم الدراسات حول التعلم بالملاحظة أجرى باندورا تجارب مستخدما فيها تصميم تجريبي يتكون من ثلاث مجموعات ، كل مجموعة تتكون من عدد من الأطفال يدخل كل طفل الى حجرة الاختبار التي توجد بها العاب مصنوعة من البلاستيك وفي كل مجموعة يغير متغير معين وقد توصل في الأخير إلى العنف المعروض على الأطفال جعلهم يميلون بدرجة مرتفعة للعدوان غير أن النموذج الذي تعرضت إليه المجموعة الثانية 'هجوم على الدمى' وجد أن الأطفال يتعاملون بعدوانية مع ألعابهم في حجرة الملاحظة على عكس المجموعة الضابطة ، كما انتهت النتائج إلى أن الأطفال لا يقلدون العدوانية التي تكون خيالية ، بينما يقلدون العنف المشاهد الذي يحمل في طياته عنف الحياة الواقعية. **(المختار،1998، ص81)**

وخلاصة النتائج المتوصل إليها أن العنف التلفيزيوني والعدوان على علاقة موجبة فيما بينهما وعليه بعد التعلم بالملاحظة أكثر التفسيرات قبولا للعلاقة الايجابية بين العنف التلفيزيوني والسلوك العدواني، وفي عام 1982 حاول باندورا تحليل التعلم والاكتساب الاجتماعي، وتوصل إلى أن التلفيزيون يعطي الطفل المشاهد شعورا عميقا بأنه جزء من البرنامج أو الفيلم المعروض ويدخل في صميم قناعتهم الشخصية على انه جزء حقيقي من السلوك الاجتماعي الإنساني.

ويضيف البعض أن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني يتم عن طريق تقديم النماذج العدوانية للأطفال فيقلدونها، آو عن طريق تعزيز السلوك العدواني لمجرد حدوثه، حيث أن الجماعة تسهل نمو الشخصيات على العدوان، أو بالتعزيز الاجتماعي لهذا السلوك عند حدوثه.(**المرشد، 2006، ص25)**

4.5. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات، وهي تخدم في الكثير من الأحوال ذات الفرد، ويمكن تقسيم محاولات فرويد لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل في كل مرحلة جديدة أضاف شيئا جديدا دون رفض التاكييدات الأولى.

- **المرحلة الأولى(1905):**

رأى فرويد العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي، "أن جنسية معظم الكائنات البشرية من الذكور تحتوي على عنصر العدوانية وهي رغبة للإخضاع والدلالة البيولوجية لها ويبدو أنها تتمثل في الحاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن العملية التغزل وخطب الود".

والسادية كانت المكون العدواني للغريزة الجنسية التي أصبحت مستقلة ومبالغا فيها،وهكذا فالصياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند فرويد كانت قوة تدعم الغريزة الجنسية عندما يتدخل شيء ما في الطريق لمنع الاتصال المرغوب والتوحد مع الشيء، ووظيفة العدوان هذه ترادف التغلب على العقبة الجنسية.

- **المرحلة الثانية(1915):**

في هذه المرحلة تقدم تفكير فرويد عن الغرائز في كتابه :"الغرائز وتقلباتها" الذي أصدره عام 1915حيث ميز بين مجموعتين من الغرائز هما (الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية)والمشاعر التي استثارتها عصاب التحول أقنعت فرويد بأنه عند جذور كل هذه الوجدانيات نجد أن هناك صراعا بين مزاعم الجنسية ومزاعم الأنا (مطالب الأنا ومطالب الجنسية) وإحياء وتجنب السخط في الأهداف الوحيدة للانا،فألانا تكره وتمقعت وتتابع بهدف تدمير كل الأشياء التي تمثل المصدر للمشاعر الساخطة عليها دون أن تأخذ في الحسبان إذا ماكانت تعني إحباطا للإشباع الجنسي وإشباع احتياجات حفظ الذات. **(الفسفوس،2006، ص15)**

والواقع أننا يمكن أن نؤكد على النموذج الصالي الحقيقي لعلاقة الكراهية ليس مأخوذة عن الحياة الجنسية ولكن من كفاح الرفض البدني للانا النرجسية للعالم الخارجي يفيض المثيرات لديه ، كما لاحظ

فرويد بعد ذلك أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات والانا لديهم قدر كبير من العدوان رهن أشارتها.

- **المرحلة الثالثة(1920):**

بدأت هذه المرحلة مع بدء ظهور كتاب فرويد "ماوراء مبدأ اللذة" حيث أعاد فرويد تصنيف الغرائز، فقد أصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة والموت، فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس التي تعمل من اجل الحفاظ على الفرد، وبين غرائز الموت ودافعها العدوان والتدمير وهي غريزة تجارب دائما من اجل تدمير الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين وان ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات .

5.5. نظرية ميلاني كلاين:

أخذت كلاين الطور الثالث لفرويد حرفيا،فبالنسبة لها لم تكن غريزة فطرية ولكنها كانت حقيقة ملموسة اكتشفتها في عملها، فتن مشاهدتها الإكلينيكية أقنعتها لكن غريزة الموت كانت غريزة أولية ، لكلاين كتعبيرات عن غريزة الموت.

وهدف العدوان حسب كلاين هو التدمير والكراهية والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف الى:

- الاستحواذ على كل الخير (الجشع).
- أن تكون طيبا مثل الشيء (الحسد).
- إزاحة المنافس (الغيرة).

وفي الثلاثة نجد أن تدمير الشيء وصفاته أو ممتلكاته يمكن من الوصول إلى إشباع الرغبة، فإذا أحبطت الرغبة يظهر وجدان الكراهية. (**الفسفوس،2006،ص15)**

6.5. نظرية البيولوجية:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني فطري محصلة للخصائص البيولوجية للفرد،فقد توصلت الدراسات إلى أن هناك علاقة بين العدوان واضطرابات الجهاز الغدي، إذ يرى سكا ينز أستاذ علم الهرمونات بجامعة هارفارد الأمريكية أن الزيادة في إفرازات الفص الأساسي للغدة النخامية يصاحبه توتر واندفاع إلى العدوان ، وهناك من يرى أن هناك علاقة بين كروموسومات الجنس والعدوان حيث وجد أن الكروموسومات الجنس عند الأشخاص العدوانيين (xxy) وليس (xy) كما هو عند العاديين. **(الظاهري،2004،ص112)**

وبالتالي فأسباب العدوان قد تعود إلى عوامل ترتبط بالجهاز العصبي فالعدوان يكثر لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب أو تلف في الجهاز العصبي كما انه يرتبط بدرجة كبيرة بزيادة إفراز الهرمون الجنسي (تستسترون) فكلما زادت نسبة تركيزه في الدم زاد احتمال حدوث السلوك العدواني..

7.5. نظرية سمة العدوان:

من اكبر دعاة الاتجاه "ايزيك" الذي يرى أن العدوان يمثل القطب الموجب في عامل ثنائي القطبيين شانه شان بقية عوامل السمات الانفعالية الشخصية ، وان القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان والخجل أو في الحياء وان بين القطبين مدرج من العدوان إلى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية عند مختلف الأفراد، وتنمو سمة العدوان في الطفولة والمراهقة من التفاعل بين عوامل فطرية أو عوامل بيئية، إذ أن العدوان عند بعض عند البعض الأشخاص مرتبط بتكوينهم الجسمي أو اضطراب غددهم الصماء، أو خلل في الكروموزومات الجنسية أو تلف في خلايا المخ وهذا دليل على فطرية العدوان وفي دراسات أخرى تبين آن الأشخاص أصحاب سمة العدوان العالية يتعرضون في طفولتهم إلى خبرات الحرمان والإحباط والقسوة والنبذ وعدم التقبل ينتشر بينهم العدوان والإجرام وتدل هذه النتائج على وجود عوامل بيئية للعدوان. **(مرشد، 2006، ص30-31)**

6- علاج السلوك العدواني:

العدوانية سلوك يعاني منه الطفل والمجتمع، ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا آن نضع طرقا للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي تؤثر سلبا على الحياة العامة للفرد، وعليه فان العلاج يكون وفق هذه المستويات وهي كما يلي:

1.6. العلاج النفسي:

وهو التكفل النفسي بالفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية، ويكون العلاج النفسي بتجنيب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته، مثل تجنب مقارنته بغيره من الأطفال ، وعدم تعييره بالذنب أو الخطأ الذي وقع فيه.بل تحسيسه بقيمة ذاته، وتقديره واحترامه، كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت **(مصطفى، 2019، ص30-31)**

بالسماح لهم بطرح الأسئلة والتجاوب معها وفق ما يناسب سنه وعقله، بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة الايجابية.

إن الطفل الذي يعاني من انخفاض درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صداقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية.

2.6. العلاج الاجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي، ويكون بالتعامل مع البيئة الطفل العدواني بتعديلها أو تغييرها أو ضبطها سواء كانت هذه لبيئة أسرة أو مدرسة ... ويكون من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي الهادي والسار والمعاملة الوالدية الحسنة، والتدريب على سلك سلوكات سليمة، وإعطاء فرصة للتلميذ بالحركة والنشاط، وإدماجه وإشراكه في الإعداد لمختلف النشاطات الرياضية والثقافية والتي تشبع حاجاته، وتحويل جو المدرسة إلى جو مستقطب يشجع التلاميذ على العطاء والإنتاج وحب العلم والعمل الجماعي.

كما لا يجب أن ننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير البارز على الطفل في التزامه بالآداب والأخلاق مع الصحبة الفاضلة، وابتعاده عن التصرفات الطائشة.

3.6. العلاج السلوكي:

وهو التطبيق العملي لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج النفسي، حيث يلجا المعالج إلى توجيه العقاب لكل سلوك عدواني يبديه الفرد كما يقوم بإثابته عندما يبدي سلوكا مقبولا وخاليا من العدوانية.

ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعويض الطفل العدواني لمثيرات تحدث لديه استجابة عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء، ثم يتم التدريج في الشدة حتى يصل إلى المستويات العالية من شدة المثير والتي لم تعد تثير لديه الاستجابة العدوانية.

4.6. العلاج الطبي:

ينتج عن السلوك العدواني المفرط اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرا للقيام بتصرفات يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها، وانطلاقا من معرفتنا بان هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم فإننا نلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي، وهناك مسكنات تصل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي، بل وفي بعض الأحيان يتم اللجوء إلى العملية الجراحية المتخصصة على الأعصاب لتثبيط رد الفعل الانفعالي. **(مصطفى،2019،ص30-31)**

5.6. العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين تحدي لسلطة الضمير، ولهذا فان العلاج الديني يركز على التحلي بالإيمان والعقيدة الخالصة، والإخلاص في كل شيء، ويتضمن هذا التربية الأخلاقية والدينية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتينة للسلوك السوي، وغاية ما يطلب هنا هو النفس المطمئنة التي توافق بين النفس الإمارة بالسوء والنفس اللوامة.

فالتعليم الدينية والقيم الروحية تهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الذنب وعذاب الضمير، وعليه يجب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والجانب الروحي، ويجب الاهتمام بالنمو الخلقي الديني لدى الطفل وحثه على الاقتداء بالصالحين وأصحاب السلوك النموذجي المثالي .قال الله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة". **(الأحزاب بالآية 21)**

ويقوم العلاج الديني على معرفة العبد لنفسه ولدينه ولربه وللقيم والمبادئ الروحية والأخلاقية، فيتمتع بحياة هادئة لا يشوبها سلوك عدواني. **(مصطفى،2019،ص30-31)**

خلاصة :

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتضح أن السلوك العدواني مفهوم واسع وظاهرة معقدة اختلفت التعاريف المقدمة حوله وهذا باختلاف انتماء العلماء للمدارس وكيفية تفسير السلوك العدواني، حيث يعتبر هذا الأخير من احد الخصائص والسلوكات المؤلفة التي يتصف بها الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا، إلا انه يكون بدرجات فبعضه مقبولة ومرغوب وبعضها غير مرغوب، ومن خلال التفسيرات التي قدمها العلماء واجمعوا عليها يعتبر السلوك العدواني سلوك مضاد للمجتمع وغير مرغوب فيه لأنه يؤدي إلى إحداث أضرار نفسية ومادية، جعلنا نسقط هذه الظاهرة على ميدان الواقع من اجل دراستها والحد من خطورتها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

3.1. عينة الدراسة الاستطلاعية

4.1. أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية

2. الدراسة الأساسية

1.2. منهج الدراسة

2.2. حدود الدراسة

3.2. مجتمع وعينة الدراسة

3. أدوات الدراسة

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري الخاص بالمتغيرين أساليب المعاملة الوالدية، ومتغير السلوك العدواني نتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي، باعتباره الخطوة التي تمكن الباحث من جمع المعلومات من الميدان، حيث يتم التطرق فيه إلى الإجراءات التطبيقية للدراسة، من حيث المنهج ، الأدوات، والأساليب المستخدمة في الدراسة من اجل الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس المرحلة التحضيرية للبحث، حيث يعتمد عليها الباحث من اجل اكتشاف المجتمع وسيره، وكذلك من اجل اختيار وملائمة الأداة بالإضافة إلى تفادي الوقوع في الأخطاء.

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- ضبط فرضيات الدراسة.
- التعرف على الصعوبات والظروف التي تواجه الباحث في التطبيق الميداني للدراسة .
- التأكد من وضوح بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصوتيه الأب والأم.
- التأكد من وضوح بنود مقياس السلوك العدواني.
- التأكد من الخصائص السيكومترية المعتمدة في الدراسة.
- تحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

2.1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

أول خطوة في الدراسة الاستطلاعية، هي الحصول على ترخيص من إدارة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريريج، وذلك من اجل تقديمها لمدير المتوسطة للسماح لنا بإجراء الدراسة الميدانية على تلاميذ الرابعة متوسط وذلك بتطبيق الأداة لتحقق من الخصائص السكومترية، والتعرف على مدى استعداد التلاميذ للتعاون مع الباحث وجمع جملة من المعلومات التي تتعلق بعينة الدراسة.

1.2.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

- **حدود مكانية:** أجريت الدراسة في متوسطة اوشيش عمار ببرج بوعريريج.
- **حدود زمانية:** أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفصل الدراسي من العام الدراسي.
- **حدود بشرية:** طبقت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الرابعة متوسط بلغ عددهم 30تلميذ وتلميذة.

3.1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

مر اختيار العينة بمراحل بداية من انتقاء المؤسسة التي يتم فيها إجراء الدراسة بطريقة عشوائية،أما المستوى التعليمي فكان بطريقة قصدية حيث اختير مستوى الرابعة متوسط، باعتبارها المحطة التي يكون فيها التلميذ في مرحلة جد حساسة ألا وهي المراهقة، فتعتبر المستوى الذي يظهر فيه أداء

وسلوك المتمدرسين وبالتالي العينة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة من التعليم المتوسط وتم اختيار كلا الجنسين.

جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	نسبة المئوية
الذكور	07	%23.3
الإناث	23	%76.6
المجموع	30	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور 07 بنسبة مئوية قدرت ب(23.5%)، وعدد الإناث 23 بنسبة مئوية قدرت ب(76.5%).

4.1. أدوات الدراسة الاستطلاعية خصائصها السيكومترية:

تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه الأب والأم للباحثة مقحوت فتيحة 2014.

1.4.1. الخصائص السيكومترية للمقياس الأساليب المعاملة الوالدية في الدراسة الحالية:

أولا: صدق المقياس:

- يقصد بصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (إسماعيل، 2004، ص85).

- **صدق مقياس صورة الأب:**

1. الصدق الذاتي لأداة معاملة الأب:

إن الصدق الذاتي هو الصدق نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة)، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرت قيمته بـ: (0.876) وكانت النتائج كالآتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.876}$ وبالتالي قدرت قيمة الصدق الذاتي بـ: 0.935

وهذه القيمة تشير إلى أن مقياس معاملة الأب يتمتع بصدق ذاتي عالي.

ثانيا: ثبات المقياس:

- يقصد بالثبات حصول الفرد على نفس الدرجات إذا طبق عليه نفس الأداة وتحت نفس الظروف (مراد، وسليمان، 2005، ص359)

1. ألفا كرونباخ لمقياس معاملة الأب:

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	60	0,876

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ: 0.876 وهي قيمة تقترب من 1، وهي تعبر عن ثبات عالي لمقياس معاملة الأب.

ثانيا: صدق مقياس صورة الأم:

1. الصدق الذاتي لأداة معاملة الأم:

إن الصدق الذاتي هو الصدق نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة)، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرت قيمته بـ: (0.786) وكانت النتائج كالآتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.786}$ وبالتالي قدرت قيمة الصدق الذاتي بـ: 0.886

وهذه القيمة تشير إلى أن مقياس معاملة الأم يتمتع بصدق ذاتي عالي.

❖ ثبات مقياس معاملة الأم:

1- ألفا كرونباخ لمقياس معاملة الأب:

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	60	0,786

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ: 0.786 وهي قيمة تقترب من 1، وهي تعبر عن ثبات مقبول لمقياس معاملة الأم.

- تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في مقياس السلوك العدواني لفتلاوي المأخوذ عن آمال باظة 2010.

1-4-2- الخصائص السيكومترية للمقياس السلوك العدواني في الدراسة الحالية:

❖ **مقياس السلوك العدواني:**

أولا: صدق مقياس العدوان:

1. الصدق الذاتي لمقياس العدوان:

إن الصدق الذاتي هو الصدق نستنتجه من خلال التأكد من الثبات العالي للأداة (حيث أن كل أداة ثابتة هي صادقة وليس كل أداة صادقة هي ثابتة)، وهو الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة والذي قدرت قيمته بـ: (0.931) وكانت النتائج كالآتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.931}$ وبالتالي قدرت قيمة الصدق الذاتي بـ: 0.965

وهذه القيمة تشير إلى أن مقياس العدوان يتمتع بصدق ذاتي عالي.

ثانيا: ثبات مقياس العدوان:

1. ألفا كرونباخ لمقياس العدوان:

حجم العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	52	0,931

من خلال حساب ألفا كرونباخ نجد أن قيمته قدرت بـ: 0.931 وهي قيمة تقترب من 1، وهي تعبر عن ثبات عالي لمقياس العدوان.

2. الدراسة الأساسية:

1.2. منهج الدراسة:

المنهج: هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.

(زرواتي، 2008، ص176)

ويتحدد المنهج حسب طبيعة الموضوع والعينة وبما أن الدراسة تدور حول موضوع العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط. فان المنهج الأنسب هو **المنهج الوصفي الارتباطي.**

2.2. حدود الدراسة الأساسية:

1.2.2. حدود مكانية:

تم اختيار متوسطة اوشيش عمار ببرج بوعريريج في العام الدراسي 2022/2021.

2.2.2. حدود زمانية:

استغرقت الدراسة الاستطلاعية والأساسية نصف شهر مارس وأسبوع من شهر افريل.

3.2.2. حدود بشرية:

خصت تلاميذ السنة الرابعة متوسط المسجلين بمتوسطة اوشيش عمار ببرج بوعريريج في العام الدراسي 2022/2021.

3.2. عينة الدراسة الأساسية:

العينة: هي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي الذي تجمع منه البيانات الميدانية.

تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة مراهقين متمدرسين في السنة الرابعة متوسط، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية

جدول(05)يوضح توزيع انفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	30	%37.5
الإناث	50	%62.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الذكور 30نسبة مئوية قدرت ب(37.5%) وعدد الإناث 50 بنسبة مئوية قدرت ب(62.5%) .

3. أدوات الدراسة:

تعتبر أدوات جمع البيانات أساس عملية البحث العلمي وتعد هذه الوسائل حسب الغرض من استعمالها وبناء على طبيعة البيانات التي يراد جمعها وعلى المنهج المتبع للدراسة قد يستخدم الباحث عدة طرق للإجابة على السائلة لفحص الفرضية.

وتم الاعتماد على مقياسين لجمع البيانات وهما:

مقياس أساليب المعاملة الوالدية بصورتيه الأب والأم لمقحوت فتيحة . ومقياس السلوك العدواني للمراهقين للفتلاوي.

- **وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

صممته الباحثة فتيحة مقحوت لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي سنة 2014، الموسومة بأساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط وقد اعتمدت في استخلاص وحدات المقياس على المصادر التالية:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية محمد النوبي محمد علي 2010.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية محمد نجيب موسى2003.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية محمد بيومي خليل 2000.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية فاطمة محمد المنتصر الكتاني2000.
- مقياس أساليب المعاملة الوالدية أماني عبد المقصود19999.

ويتكون هذا المقياس على صوتيه (ا) صورة الأب و(ب) صورة الأم وهي نفس بنود الصورة كما تم صياغة البنود ب صيغة التأنيث وكل صورة تتكون من 60 بند. وقد اعتمدت الباحثة على التدريج الثلاثي في وضع أوزان للبنود وذلك لتصحيح المقياس وهي دائما، أحيانا، أبدا.

ويتكون هذا المقياس من 60 عبارة منها ايجابية ومنها سلبية.

- **طريقة التصحيح:**

إذا أجاب المفحوص دائما تكون درجته3، وإذا أجاب أحيانا تكون درجته 2، وإذا أجاب أبدا تكون درجته 1.مع مراعاة مسايرة البنود لأبعاد المقياس.

فإذا كانت البنود ايجابية كان التقدير الوزن 3-2-1.

أما إذا كانت البنود سلبية يعكس التقدير فيصبح التقدير الوزني 1-2-3.

وتجمع الدرجات للتحليل الإحصائي.

- **مقياس السلوك العدواني:**

صممه الفتلاوي المأخوذ عن آمال باظة 2010 يتكون من (52) فقرة تمثل كل واحدة منها استجابة سلوكية عدوانية يمارسها المراهقون من الجنسين وتكون الإجابة عن كل فقرة في ثلاثة مستويات تتراوح بين (3-1) وفقا للتقديرات اللفظية المتدرجة الآتية (كثيرا، أحيانا، نادرا) وتدل الدرجة العالية على ارتفاع مستوى السلوك العدواني والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى السلوك العدواني.

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تحليل البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss. وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسونPerson.
- معامل الفا كرونباخ.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين.

خلاصة:

بعد عرض المنهج والعينة الممثلة والأساليب الإحصائية والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس تمكنا من البدء في الدراسة من خلال عرض النتائج المتحصل عليها وتفسيرها وتحليلها في ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة .

الفصل الخامس: عرض ومناقشة

تمهيد

1. عرض نتائج الفرضيات.

1.1.عرض نتائج الفرضية العامة.

2.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

3.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

4.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

5.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات.

1.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

2.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

3.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

4.2.تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة.

5.2.تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

03. استنتاج العام.

04 .توصيات الدراسة.

تمهيد:

بعد جمع وتفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة حول الموضوع للكشف عن العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط واختبار الفرضيات مع مناقشة وتفسير النتائج.

1.عرض نتائج الفرضيات:

1.1 .عرض نتائج الفرضية العامة:

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة، وبما أن حجم العينة كبير واختيار أفرادها كان عشوائيا فقد استخدمت أساليب إحصائية بارامترية.

- نص الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية (الأب–الأم) والعدوان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

(H0): ر=0

(H1): ر≠0

*** حيث "ر" هو معامل الارتباط بيرسون.**

- حسب معامل الارتباط بيرسون تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (06): يتضمن حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الإرتباطية بين متغيري المعاملة الوالدية والعدوان

المتغيرين	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
المعاملة الوالدية	91	278.79	26.73	0.374-	(n-2) -2)80(78	0.001	0.05	دال
العدوان		86.23	17.00					

المصدر: مخرجات spss إصدار 26.

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن المتوسط الحسابي للمعاملة الوالدية هو 278.79 في حين المتوسط الحسابي للعدوان هو 86.23 وكانت قيم الإنحراف المعياري لكلا المتغيرين على التوالي 26.73 و17.00.

بما أن قيمة الإرتباط (ر) كانت -0.374 وهي قيمة سالبة أي تعبر عن عدم ارتباط عكسي بين المعاملة الوالدية والعدوان أي كلما كانت درجة العدوان مرتفعة كانت درجة المعاملة الوالدية منخفضة والعكس.

أما عن الدلالة الإحصائية لهذا الارتباط فإنه عند درجة حرية 78 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد) نجد أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0.001) وهي أقل من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نرفضH0 التي تنص على أن ر= 0، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المعاملة الوالدية والعدوان لدى تلاميذ السنة الرابعو متوسط.

2.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- نص الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الجنس.**

(H0) : م1=م2

(H1): م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة الذكور/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة الإناث**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (07): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى المعاملة الوالدية والتي تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	sig	القرار					
ذكور	29	278.86	23.42	1.85	0.17	متجانستين العينتين	0.01	78	0.98	0.05	غير دال
إناث	51	278.75	28.67								

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول(07) نجد أن المتوسطين الحسابيين للمعاملة الوالدية لكل من عينة الذكور والإناث متقاربين والفارق بينها يقدر بـ 0.12 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة الذكور وعينة الإناث، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (1.85) في حين قيمة sig كانت (0.17)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الذكور وعينة الإناث، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في **حالة التجانس**.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 78 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.98) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبلH0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

3.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- نص الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى العدوان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

(H0) : م1=م2

(H1): م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة الذكور/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة الإناث**

-باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (08): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى العدوان والتي تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	sig	القرار					
ذكور	29	83.59	17.91	0.47	0.49	العينتين متجانستين	-1.04	78	0.29	0.05	غير دال
إناث	51	87.73	16.46								

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول(08) نجد أن المتوسطين الحسابيين للعدوان لكل من عينة الذكور والإناث متقاربين والفارق بينها يقدر بـ 4.14 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة الذكور وعينة الإناث، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (0.47) في حين قيمة sig كانت (0.49)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة الذكور وعينة الإناث، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في **حالة التجانس**.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 78 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.29) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبلH0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى العدوان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

4.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

- نص الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الإعادة**.

(H0) : م1=م2

(H1): م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة المعيدين/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة غير المعيدين**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (09): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى المعاملة الوالدية والتي تعزى لمتغير الإعادة.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ	القرار الإحصائي
				F	sig	القرار					
معيدين	6	268.00	35.06	1.30	0.25	العينتين متجانستين	-1.01	78	0.31	0.05	غير دال
غير معيدين	73	279.56	26.22								

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول (09) نجد أن المتوسطين الحسابيين للمعاملة الوالدية لكل من عينة المعيدين وعينة غير المعيدين الفارق بينها يقدر بـ 11.56 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة المعيدين وعينة غير المعيدين، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F كانت (1.30) في حين قيمة sig كانت (0.25)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة المعيدين وعينة غير المعيدين، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في **حالة التجانس**.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 78 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.31) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبلH0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الجنس**.

5.1.عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

- نص الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى العدوان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الإعادة.**

(H0) : م1=م2

(H1): م1≠م2

*** حيث "م1" هو المتوسط الحسابي لعينة المعيدين/ "م2" هو المتوسط الحسابي لعينة غير المعيدين**

- باستخدام اختبار ت للعينيتين المستقلتين تحصلنا على النتائج الآتية:

جدول رقم (10): يتضمن حساب اختبار ت للعينيتين المستقلتين لقياس الفروق في مستوى العدوان والتي تعزى لمتغير الإعادة.

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفني للتجانس			قيمة t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (ث.ح)	هامش الخطأ		القرار الإحصائي
				F	sig	القرار						
معيدين	6	88.83	11.26	1.52	0.22	العينتين متجانستين	0.37	78	0.70	0.05	غير دال	
غير معيدين	73	86.07	17.54									

المصدر: مخرجات SPSS إصدار 26

من خلال الجدول(10) نجد أن المتوسطين الحسابيين للعدوان لكل من عينة المعيدين وعينة غير المعيدين الفارق بينها يقدر بـ 2.76 درجة.

بما أننا استخدمنا اختبار ت للعينتين المستقلتين نقوم باختبار التجانس بينها كخطوة أولى بين عينة المعيدين وعينة غير المعيدين، وذلك عن طريق اختبار ليفني (Levene)، حيث يظهر لنا أن قيمة F

كانت (1.52) في حين قيمة sig كانت (0.22)، وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وعليه فإنها لا توجد فروق دالة إحصائيا بين عينة المعيدين وعينة غير المعيدين، وبالتالي **العينيتين متجانستين**، أي سوف نستخدم اختبار ت في **حالة التجانس**.

أما بالنسبة لدلالة الفروق في حالة التجانس، وعند درجة حرية 78 (وفي حالة الفرض ثنائي الحد)، نجد أن قيمة الدلالة (0.70) وهي أكبر من هامش الخطأ (0.05)، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية، وعليه فإننا نقبلH0 التي تنص على أن م1=م2، ونرفض H1 التي تنص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى العدوان لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير **الإعادة**.

2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

1.2 . تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة اوشيش عمار بولاية برج بوعريريج وقد قدرت قيمة معامل الارتباط (ر) ب0.374- وذلك عند هامش الخطأ 0.05 و78=df وبالتالي بما أن قيمة (ر)تقدر0.374- فإنها تعبر عن ارتباط عكسي أي كلما كانت درجة العدوان مرتفعة كانت درجة المعاملة الوالدية منخفضة إلا أنها قريبة من 0عند الدلالة الإحصائية 0.001 وهي اكبر من هامش الخطأ 0.05 وعليه توجد دلالة إحصائية وعليه نرفض H0التي تنص على انه لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني ونقبل H1التي تقول توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة والسلوك العدواني .

وتشير نتيجة هذه الفرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أساليب المعاملة والعدوان يعني أن المراهقين المتمدرسين يظهرون سلوكات عدوانية تستخدم معهم أساليب سلبية كالقوة والتسلط ظنا منهم أنها تساهم في تعديل سلوكهم لكنها تعتبر عامل أساسي للعدوان فحين يعيش المراهق في جو اسري يسوده العنف وإثارة الألم النفسي وتخويفه فهو يتعود على هذا الجو المشحون فيظهر على أداءه السلوكي العدائية كسبيل للتعبير عن احتياجاته فيستعمل السب والشتم واخذ حاجاته بالقوة وكذلك نجد أسلوب الحماية الزائدة فيتعود على الطاعة لتلبية رغباته ولا يتحمل ابسط درجات الحرمان ونجد كذلك

تقلب معاملة الأب والأم فيعاقب ويثاب مرة أخرى على نفس السلوك فتجعل المراهق لا يميز بين السوي والغير السوي فيفقد الثقة بنفسه وتطلب علاقاته مع الآخرين فتظهر عليه هذه الاضطرابات الانفعالية .

اختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة نسرين سيمون التي كانت نتيجة دراستها انه هناك علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية والعدوان وكذلك اختلفت مع دراسة نزهة محمد عثمان 2013 التي نصت نتيجتها على انه لاتوجد علاقة ايجابية بين أساليب المعاملة الوالدية وظهور السلوك العدواني .

كما يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما أكدت عليه النظرية المعرفية هي أنها السلوك العدواني هو سلوك كتعلم من البيئة (أي معاملة الوالدية السائدة في الأسرة) والخبرات المختلفة التي يكتسبها المراهق قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحيط أي أن المراهق يكتسب السلوكات العدوانية من خلال معاملة والديه السيئة هذا مايجعله غير قادر على التفاعل مع المحيطين به من أقرانه في الدراسة وإخوته .

وبالتالي الفرضية العامة القائلة بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني تحققت صحتها.

2. 2.تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة اوشيش عمار ببرج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس وبعد تطبيق اختبار لينفي للتجانس لعينتين مستقلتين كخطوة أولية بين الذكور والإناث وبعد التأكد أن العينتين متجانستين وجدنا دلالة الفروق عند درجة الحرية DF=78عند مستوى دلالة 0.89وهي اكبر من هامش الخطأ 0.05 وعليه فانه لا توجد دلالة إحصائية وبالتالي نرفض H1التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط .

وعليه فان تفسير نتيجة هذه الفرضية كون أن هذه الفرضية كانت عينة هذه الدراسة عدد الإناث اكبر من عدد الذكور في متوسطة اوشيش عمار حيث بلغ عدد الإناث في حين كان عدد الذكور

أي أن هذا الفارق هو الذي يفسر عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس حيث هذا العامل لم يؤثر في أساليب المعاملة الوالدية فنجد في بعض المجتمعات تفضيل الذكر على الأنثى فهي اقل من في الحقوق و الفرص و المزايا لكن في دراستنا بعد تطور في الحياة وفهم الوالدان أن للذكر و

الأنثى نفس الحقوق ففي نتيجة فرضيتنا كانت نفس المعاملة لكلا الجنسين دون تفضيل أدى إلى عدم وجود فروق بينهما

ونجد نتائج هذه الفرضية اتفقت مع نتائج دراسة الباحثة ابرعيم سامية 2012 فكانت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من الأبناء في إدراك أساليب المعاملة الوالدية السوية و الغير سوية في حين اختلفت مع نتائج دراسة عبد الرحمن ميكائيل السنوسي 2012 و التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الموهوبين ذكور إناث وكانت لصالح الإناث

وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى القائلة بوجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لم تتحقق صحتها

3.2. تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة اوشيش عمار ببرج بوعريريج تعزى لمتغير الجنس و بعد تطبيق اختبار ليفني و التأكد من التجانس كانت دلالة الفروق عند درجة الحريةDF=78 يساوي 0.29 وهي اكبر من هامش الخطأ 0.05 وعليه لا توجد دلالة إحصائية و بالتالي نرفض H1 ونقبل H0 التي تنص ان م1=م2 و بالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس

وكتفسير لهذه النتيجة يعني أن السلوك العدواني غير مرتبط بجنس معين مثلما هو شائع أن الذكور بطبيعتهم و بنيتهم الجسدية نجد لديهم سلوكات عدائية أكثر مقارنة بالإناث و لكن في هذه الدراسة لا يوجد فارق لكلا الجنسين

اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع نتيجة دراسة أبو مصطفى 2007 حيث هدفت لمعرفة مظاهر السلوك العدواني الشائع و كانت نتيجة هذه الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في السلوك العدواني ونجد أنها اختلفت كذلك مع نتيجة دراسة الغرباوي 2006 بأنه توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في العدوان

ومن هنا يتضح عدم تحقق صحة الفرضية الثالثة التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس

4.2. تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

والتي نصت على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة و بعد تطبيق اختبار ليفني و التأكد من التجانس وكانت دلالة الفروق عند درجة الحرية ب78 تساوي 0.31 وهي اكبر من هامش الخطا0.05وعليه لا توجد دلالة إحصائية وبالتالي نرفض H1 ونقبل H0والتي تنص على أن م1=م2وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الإعادة.

وكتفسير لهذه النتيجة نجد أن معاملة الوالدين مع أبنائهم المعيدين لا تختلف عن الغير المعيدين فكان شائعا أن المعيدين كانوا يتلقون المعاملة الوالدية سالبة تتسم بالإهمال والتقليل من شان ابنهم المراهق المعيد ويصنعون لهم الملاحظات نقدية هدامة وإثارة الألم النفسي لديه وفي نتيجة دراستنا نجد أن عامل الإعادة لا يؤثر في أنماط المعاملة .

وعليه فان الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة لم تثبت صحتها .

5.2. تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لتلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة.

وبعد تطبيق اختبار ليفني والتأكد من التجانس وكانت دلالة الفروق عند درجة الحرية 78تساوي0.70وهي اكبر من هامش الخطأ 0.05 وعليه لا توجد دلالة إحصائية وبالتالي نرفضH1نقبل H0.والتي تنص على م1=م2و م2وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الإعادة ونتيجة هذه الفرضية أن المراهقين المتمدرسين المعيدين لديهم نفس سلوكات الغير معيدين وان عامل الإعادة لا يؤثر في السلوك العدواني.

وعليه الفرضية القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى التلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة لم تتحقق صحتها.

3-استنتاج العام:

تعتبر الأسرة من أول المؤسسات التنشئة الاجتماعية والتي بدورها تقوم بتربية الأبناء، وصقل شخصياتهم وكل سلوك يصدر عن الوالدين يؤثر في الأبناء وهناك أساليب معاملة ايجابية قائمة على تشجيع الأولاد والاهتمام بهم والاعتدال في التعامل معهم ومنحهم الحرية في إبداء أرائهم والتعبير عن احتياجاتهم وهذا ما يؤدي إلى شخصية متزنة خالية من الاضطرابات ، أما إذا كانت المعاملة تتسم بالقسوة والتسلط حيث يشعر الأبناء كأنهم مقيدين، وإهمالهم وإتباع مشاغل الحياة حيث تؤثر هذه الأساليب على نفسيتهم وتجعلهم اكسر عرضة للإصابة بالاضطرابات الانفعالية والنفسية منها السلوك العدواني الذي يعتبر من أكثر المشكلات شيوعا في الوسط المدرسي وبشكل خاص في مرحلة المراهقة .

ويعتبر العدوان شكل من أشكال التعبير عن الذات والاحتياجات وتفريغ الانفعالات سواء كان عدوان لفظي مثل السب، الشتم، وذكر العيوب، آو عدوان جسدي يتم في تداخل الأجساد ويستخدم أدوات كالعض و الضرب ومن أهم أسبابه المعاملة القاسية والحرمان العاطفي، وهذا ما يجعلهم يواجهون الكثير من الاحباطات تظهر في سلوكات عدائية وهذا ما يستدعي إلى معاملة المرهق معاملة حسنة من الوالدين وتدريبه على سلك سلوكات سليمة ،ليكون مستقرا نفسيا ومتفاعلا مع البيئة التي يعيش فيها.

وتوصلت نتائج الدراسة الحالية التي موضوعها أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بعد معالجة البيانات وتحليل وتفسير كامل البيانات سابقة الذكر، تم التوصل إلى النتائج التالية :

-توجد علاقة ارتباطي دالة إحصائيا وسالبة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة.

4- توصيات الدراسة :

من خلال ما توصلنا إليه في هذه الدراسة نقترح مجموعة من التوصيات لإتباع الوالدين أساليب المعاملة الايجابية مع ابنائهم للحد من السلوك العدواني نذكر منها:

- إشباع حاجات المراهق النفسية كالشعور بالتقبل والتقدير وتوفير جو عاطفي ومنحهم الحرية في التحاور وإعطاء أرائهم واتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم المدرسية .

- توعية أولياء التلاميذ حول احتياجات أبنائهم المدرسية وكذلك توعيتهم بالمرحلة التي يمرون بها وتحفيزهم على الاهتمام بالمراهقين بشكل مكثف .

- توجه الوالدين إلى المراكز الإرشاد الأسري لمعرفة أساليب معاملة أبنائهم بطرق تربوية سليمة من اجل توجيه سوي لسلوك أبنائهم .

- ضرورة توفير أخصائي نفساني مدرسي في كل مؤسسة تعليمية لمساعدة التلاميذ الذين تظهر عليهم سلوكات عدوانية من اجل مرافقتهم وإيجاد حلول خصوصا وإنهم في مرحلة حرجة فيها تغيرات نفسية وانفعالية زائدة .

- ضرورة وجود اتصال بين أسرة والمدرسة وبالتالي تعاونهما لضمان توجيه مناسب للأبناء.

خاتمة

حاولت هذه الدراسة للتعرف على أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ الرابعة متوسط، وتعرف أساليب المعاملة على أنها أنماط السلوكية التي يتبعها الوالدين في ضبط سلوك أبنائهم المراهقين من خلال التعامل معهم في المواقف الحياتية اليومية كما يدركها الأبناء المراهقين، وقد تكون هذه الأنماط السلوكية سوية تؤدي إلى إكساب الأبناء شخصية متزنة ومتوافقة مع المجتمع بينما تؤدي الأنماط السلوكية الغير سوية إلى أبناء غير متوافقين وتطرأ عليهم اضطرابات انفعالية منها العدوان.

وبعد التفسير ومناقشة البيانات التي قدمتها عينة دراستنا من تلاميذ الرابعة متوسط توصلنا إلى النتائج التي تحقق الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا سالبة بين أساليب المعاملة الوالدية بين الأم والأب والسلوك العدواني وعدم تحقق فرضيات الجزئية .

وتم استخلاص ما تم القيام به أن أساليب المعاملة الصحيحة لها تأثير في حياة المراهق المتمدرس وتحتاج التنشئة إلى وجود جو اسري دافع يساعد على التقليل مكن السلوك العدواني لكي يكون لهم توازن نفسي .

قائمة المراجع

-القران الكريم (الاحزاب.الاية 21)

1. احمد بن غرم الله بن سالم الغامدي (افريل 2019):**أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة** الرياض المجلة العربية للآداب الدراسات الإنسانية العدد 08.
2. إسماعيل بشرى. (2004): **المرجع في القياس النفسي.** ط1 .القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية.
3. اسيا بن علي راجح بركات(2000):**العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين بمستشفى الصحة النفسية.** بطائف. رسالة مقدمة. مطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس النمو. رسالة مقدمة الى قسم علم النفس كلية التربية جامعة ام القرى بمكة المكرمة علم النفس الصحة النفسية قسم علم النفس كلية التربية جامعة الاسلامية. غزة.
4. برقوق يمين (2012-2013):**أساليب المعاملة الوالدية(تقبل الرفض). كما يدركها الأبناء وعلاقتها باستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى عينة من الطلاب جامعة المسيلة.** مذكرة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر لعلم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة المسيلة.
5. البلاوي إيهاب، (2000): **مقياس السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقات البسيطة.** دط. مكتبة الملك الفهد الوطنية.دار زهراء. الرياض.
6. بن حمو جهينة (2017-2018): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى المراهق في مرحلة التعليم الثانوي.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
7. بن زياني محفوظ و باشي أمال (اكتوبر2017): **أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على التصور المراهقين للانحراف** دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بمدينة تقرت مجلة العلوم الاجتماعية المركز الديمقراطي ، ألمانيا-برلين العدد1
8. بن علي الطيار فهد (2016): **إدمان الانترنت وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة قماطة العربان.** مجلة العلوم الإنسانية العدد السابع عشر .
9. بهيجة عثمان احمد سليم (افريل 2018): **السلوك العدواني لدى الأبناء** . المجلة العلمية و لكلية الرياض جامعة منصورة العدد الرابع المجلد الرابع.

10. بوحفص سميحة وهني فاطمة الزهراء (2016-2017): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المتمدرسين سنة الرابعة متوسط وعلاقتها بالدافعية للانجاز**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص إرشاد وتوجيه. شعبة علوم التربية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة حمة لخضر بالوادي.

11. حجاب أشواق (2015): **مستوى وعي المربيين بمظاهر السلوك العدواني عند الطفل الصم** مذكرة لنيل شهادة الماستير. في علم النفس العيادي. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.

12. حجاجي الحاج (2017-2018): **أساليب المعاملة الوالدية(التقيد والتساهل).كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص إرشاد وتوجيه. شعبة علوم التربية. قسم العلوم الاجتماعية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد لخضر بالوادي.

13. الدويك نجاح احمد محمد (2008): **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتاخرة**، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في

14. رشيد زرواتي (2008): **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. ط3. المطبوعات الجامعية قسنطينة (الجزائر).

15. رملة عباد (2019-2020): **المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي** تخصص االرشاد وتوجيه، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة العربي بن مهيدي. ام البواقي.

16. زرا رقة فيروز مامي (2012): **السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية**. ط. دار الأيام للنشر والتوزيع. عمان-الأردن.

17. الزعلول عماد عبد الرحيم (2006):**الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الطفل**. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان-الأردن.

18. الزليطي احمد نجاة (2014): **سيكولوجية العدوان ونظريات المفسرة له**. مجلة الجامعة الزاوية.المجلد الرابع. العدد السادس عشر.

19. زيداني بشرى (2019-2020): **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمهارات حل المشكلات لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي** مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف. المسيلة.

20. سلمي يمينة (2014-2015): **مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين أبناء الطلاق.** مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص علم النفس العيادي جامعة محمد خيضر بسكرة.

21. سوفي نعيمة (2010-2011): **الإستراتيجية المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي. تخصص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري. قسنطينة.

22. سيسبان فاطمة الزهراء بلكرد محمد و عليلش فلة (2018-2019): **دور الاراشاد التربوي في التخفيض من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه. شعبة علم النفس قسم العلوم الاجتماعية كاية العلوم الاجتماعية والانسانية،. جامعة محمد ابن باديس. مستغانم.

23. الظاهري القحطان احمد (2004): **تعديل السلوك.** ط1. دار زارا للنشر والتوزيع. عمان.

24. عطايت الله مروة و مجناح نورة و عماري هاجر(2019-2020): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها لمواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ البكالوريا.** مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في شعبة علوم التربية تخصص توجيه وارشاد. قسم علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد يوضياف. مسيلة.

25. العقاد عصام عبد اللطيف (2001): **سيكولوجية العدوانية وترويضها منحنى علاجي معرفي جديد.** ط1. دار الغريب. القاهرة.

26. عمرو علي عمر القطامي(سبتمبر 2018): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة قماطة-العربان.** مجلة العلوم الانسانية العدد17.

27. فالنتينا وديع سلامة (2001): **فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة(9-10)** مذكرة للحصول على درجة الدكتوراه. فلسفة التربية الفنية.

28. فايز خضر محمد البشير (2012): **التمرد وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة جامعة الازهر بغزة.** دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في علم النفس. كاية التربية جامعة الازهر. فسلطين.

29. الفسفوس عدنان احمد(2006):**الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس.** ط1، المكتبة الالكترونية لأطفال الخليج.

30. مجقان صبرينة (2018–2019): **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي،.** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي. قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة اكلي محند–اولحاج بويرة.

31. محمد الشيخ محمود (2010): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون** . دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق. المجلد26 العدد الرابع.

32. المختار محمد خيضر عبد الله (1998): **الاغتراب والتطرف نحو العنف،** دط، دار الغريب للنشر.

33. مراد زفور و هيبة أختال (2018–2019): **الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة سنة أولى جامعي.** تخصص علوم التربيةن إرشاد وتوجيه. مذكرة لنيل شهادة الماستر. جامعة جلالي بونعامة. خميس مليانة.

34. مراد صلاح احمد. وسليمان أمين علي (2005):**الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية.** ط2. القاهرة–الكويت: دار الكتاب الحديث.

35. المرشد ناجي عبد العظيم سعيد (2006): **تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة،** دليل الآباء والأمهات، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

36. مقحوت فتيحة (2013–2014): **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة الرياضيات** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس الاجتماعي قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة.

37. منصوري الزهراء (2018–2019): **بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها للتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص توجيه وإرشاد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.جامعة العربي بن مهيدي . ام البواقي.

38. نجاح رمضان محرز (20005): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال.** مجلة جامعة دمشق المجلد 12 العدد 1 .

39. نزهة محمد محمد عثمان (2015): **المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور العدوان لدى الأطفال .** مجلة جامعة سبها العلوم الإنسانية المجلد الرابع عشر العدد 02.

40. نعيجي مصطفى (2019): **تقنين مقياس السلوك العدواني للأطفال.** "آمال عبد السميع مليح باضة". مذكرة لنيل شهادة الماستر. شعبة علوم التربية. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.

41. هاني عماد عبود (2018): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإدمان على انترنت لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة .**

42. همشري عمر احمد (2013): **التنشئة الاجتماعية للطفل.** ط2. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

43. اليغشي مياسة (2014-2015): **الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية.** دراسة ميدانية على عينة من طلبة كليتي التربية والاقتصاد في جامعة دمشق. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، قسم علم النفس، كلية التربية. جامعة دمشق.

الملاحق

ملحق رقم (01): مقياس السلوك العدواني

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تخصص علم النفس المدرسي

الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

عزيزي التلميذ..... عزيزتي التلميذة

بهدف إعداد مذكرة شهادة ماستر علم النفس المدرسي نضع أمامك مقياس يتضمن عدد من الفقرات يرجى تعاونك من خلال إجابة علة كل فقرات وتحديد درجة انطباقها عليك علما بان ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة .وعليك أن لا تترك أية فقرة دون الإجابة عليها، فإذا كانت تنطبق عليك كثيرا فضع علامة(*) تحت كثيرا أو إذا كانت تنطبق عليك أحيانا فضع العلامة(*) تحت أحيانا أما إذا كانت لا تنطبق عليك الا نادرا فضع علامة (*) تحت نادرا.

الرقم	العبارات	تنطبق عليا كثيرا	تنطبق عليا أحيانا	تنطبق عليا نادرا
1	أسيء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم .			
2	يصفني زملائي الطلبة باني مجادل			
3	اعبر عن رأيي دون مراعاة مشاعر الآخرين.			
4	لا أراعي شعور المحيطين بي في تعبيراتي اللفظية.			
5	أميل للسخرية من أراء الآخرين.			

6	استطيع إثارة زملائي الطلبة لفظيا.			
7	عندما اختلف مع أصدقائي اخبر الجميع بأخطائهم.			
8	إن مبدئي في الحياة رد الاهانة بالمثل.			
9	كثرا ما اذكر الآخرين بأخطائهم بدون عذر مقنع.			
10	أسيء لفظيا للآخرين بدون عذر مقنع.			
11	لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.			
12	عندما يضايقني أي فرد اخبره بما انقده في شخصه.			
13	أكون قاسيا في الحديث مع أفراد أسرتي.			
14	إذا أثارني احد لا أتردد في ضربه.			
15	أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.			
16	اشعر بالاندفاع نحو إتلاف ممتلكات الآخرين.			
17	أشارك في المشاجرات بدون سبب.			
18	أقوم بتحطيم الأشياء وتكسيرها .			
19	أقدم على العنف لحماية حقوقي.			
20	استطيع تهديد الأفراد المحيطين بي.			
21	لطالما أجد نفسي مندفعا في مشاجرات دون سبب مقنع.			
22	أحاول إيذاء نفسي عندما اعجز عن مجابهة من يثيرني .			
23	أغلق الباب بقوة عندما تستثار مشاعري.			
24	لمرات متكررة قمت بتعذيب الحيوانات.			
25	اندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا غضبت.			
26	اشعر براحة نفسية إذا أسئت وبقوة إلى من أساء إلي.			
27	أوجه النقد النفسي على كل تصرفاتي .			
28	أميل لعمل عكس ما متطلباتي			
29	اشعر بالراحة عندما يحدث خلاف بين زملائي الطلبة.			
30	تلازمني فكرة الانتقام ممن يخطا بحقي أمام الآخرين.			
31	من السهل علي خلق مشاحنات بين أصدقائي.			
32	اشعر إن الآخرين يحسدونني على أفكاري.			
33	أصاب بخيبة أمل لعدم قدرتي بلوغ ما أريد.			
34	انتقد الآخرين على كل تصرفاتهم.			

35	اشعر في كثير من الأوقات كأني مذنب.			
36	لا أتردد عن انتقاد نفسي لأقل خطا ارتكبه.			
37	أجد نفسي تكثر ميلا لإيقاع الضرر بالآخرين من حديث لا يشعرون .			
38	اشعر بالسعادة عند مشاهدة قتال بين الحيوانات .			
39	اشعر وكان الناس يدبرون المكائد لي من وراء ظهري.			
40	اشعر أنني شخص متقلب المزاج.			
41	اغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.			
42	أتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي.			
43	من الصعب علي ضبط مزاجي.			
44	اشعر أن لدي حساسية شديدة للنقد.			
45	اغضب بسرعة إذا لم يفهمني الآخرون.			
46	تشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي.			
47	أجد صعوبة في التخلص بسهولة مما يؤلمني.			
48	اشعر وكأنني على وشك الانفجار.			
49	لا أتحمل أي نقد من الآخرين.			
50	ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع زملائي الطلبة.			
51	يغضبني عادات بعض أفراد أسرتي.			
52	تؤذيني أخطاء الآخرين وهفواتهم.			

ملحق رقم 02: أساليب المعاملة الوالدية

عزيزي التلميذ...عزيزتي التلميذة:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

من خلال إجابة على كل فقرات وتحديد درجة انطباقها أمام كل عبارة (دائما) أو (أحيانا) أو (أبدا) بوضع علامة (*) أمام كل عبارة.

علما أخي الطالب أختي الطالبة انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك الشخصي وتأكد أن المعلومات التي أدليت بها ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

صورة (الأب)

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يقوم والدي بنصحي وتوجيهي قبل أن يقوم بعقابي.			
2	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه.			
3	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي إخوتي رغم تفوقي في الدراسة.			
5	لايهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي.			
6	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	يحرمني والدي من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني استعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدي يهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	يهتم والدي بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي.			

10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي ويشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي .			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يتعامل بها إخوتي .			
13	لا يشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ضنا منه أنني مازلت صغيرا.			
16	لا يمدحني والدي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	الجأ إلى والدي عندما اعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عدما يمدحني والدي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق .			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا.			
21	اشعر أن والدي يتنبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي .			
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها .			
23	يضربني والدي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة ويلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	يهتم والدي بأصدقائي ويحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما واجد حلا لها .			
27	يقدم والدي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من اجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا.			
29	يتحاور معي والدي.			
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطا بعقوبة قاسية.			
32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي إليه .			

33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	يدربني والدي على اخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	يحرص والدي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	يقلق علي والدي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة او في البيت.			
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.			
40	يعاملني والدي كغريب.			
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي لا استفيد منها مستقبلا.			
42	يحترم والدي اختلافي معه في الرأي.			
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.			
44	يوفر والدي لي ولإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من اجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن يصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب .			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدي في حالة قلق.			
47	يفرض والدي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا افعل بالضبط.			
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.			
54	لا يتركني والدي أن أقوم بالمسؤوليات التي استطيع القيام بها.			
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			

56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي استطيع انجازها .				
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.				
58	لا تقوم تربية والدي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر،أنثى، كبير،صغير)				
59	اشعر أن والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.				
60	يفضل والدي أن ابقي أمام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني.				

صورة (الأم)

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
1	تقوم والدتي بنصحي وتوجيهي قبل أن تقوم بعقابي.			
2	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معها.			
3	تشجعني والدتي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	تعاقبني والدتي عندما أخطئ مثلي إخوتي رغم تفوقي في الدراسة.			
5	لاتهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي.			
6	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كانت تعلم أنني استعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	تؤلمني أن أرى والدتي يهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	تهتم والدتي بمستقبلي وتساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي.			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي ويشجعني كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي .			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي يتعامل بها إخوتي .			
13	لا تشعر والدتي بوجودي آو غيابي في المنزل.			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى لو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			

ي15	تتحكم والدتي في اختياراتي ضنا منها أنني مازلت صغيرا.			
16	لا تمدحني والدتي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	الجأ إلى والدتي عندما اعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	استفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عدما تمدحني والدتي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق .			
20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حياديا.			
21	اشعر أن والدتي تتنبذني ولا تريد رؤيتي لأنها تتضايق بوجودي .			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها .			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى لو كانت بسيطة.			
24	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة ويلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	تهتم والدتي بأصدقائي ويحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما واجد حلا لها .			
27	تقدم والدتي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من اجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي مع إخوتي ولا يفرق بيننا.			
29	تتحاور معي والدتي.			
30	لا ترفض لي والداتي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	تعاقبني والداي على ارتكابي لأي خطا بعقوبة قاسية.			
32	لا تعطف علي والدتي حني عند حاجتي إليه .			
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	تدربني والدتي على اخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	تشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	تحرص والدتي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			

38	تقلق علي والدي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو في البيت.			
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.			
40	تعاملني والدتي كغريب.			
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربه كي لا استفيد منها مستقبلا.			
42	تحترم والدتي اختلافي معه في الرأي.			
43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.			
44	توفر والدتي لي ولإخوتي حاجيات ومتطلبات المدرسة من اجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن اصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب .			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدتي في حالة قلق.			
47	تفرض والدتي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتواجد وماذا افعل بالضبط.			
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	يهتم والدتي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	يعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	يشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا يسرع والدتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا يوفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي اكون ناجحا ومتميزا.			
54	لا يتركني والدتي أن أقوم بالمسؤوليات التي استطيع القيام بها.			
55	يهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	يكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي استطيع انجازها .			
57	يحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر،أنثى، كبير،صغير)			
59	اشعر أن والدتي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	يفضل والدتي أن ابقي أمام عينيها خوفا علي مما قد يصيبني.			

ملحق رقم (03):

نتائج الدراسة الاساسية

Statistiques de groupe

الإعادة		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معاملة.والدية	معيد	6	268,00	35,066	14,315
	غير معيد	73	279,56	26,222	3,069
عدوان.كلية	معيد	6	88,83	11,268	4,600
	غير معيد	73	86,07	17,542	2,053

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
معاملة.والدية	Hypothèse de variances égales	1,308	0,256	-1,013	77	0,314	-11,562	11,418	-34,298	11,174
	Hypothèse de variances inégales			-0,790	5,469	0,463	-11,562	14,641	-48,246	25,123
عدوان.كلية	Hypothèse de variances égales	1,522	0,221	0,378	77	0,706	2,765	7,307	-11,785	17,314
	Hypothèse de variances inégales			0,549	7,171	0,600	2,765	5,038	-9,090	14,619

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
معاملة.والدية	ذكر	29	278,86	23,420	4,349
	أنثى	51	278,75	28,673	4,015
عدوان.كلية	ذكر	29	83,59	17,916	3,327
	أنثى	51	87,73	16,461	2,305

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
معاملة.والدية	Hypothèse de variances égales	1,852	0,177	0,019	78	0,985	0,117	6,258	-12,341	12,575
	Hypothèse de variances inégales			0,020	68,290	0,984	0,117	5,919	-11,693	11,927
عدوان.كلية	Hypothèse de variances égales	0,478	0,491	-1,047	78	0,298	-4,139	3,953	-12,009	3,731
	Hypothèse de variances inégales			-1,023	54,324	0,311	-4,139	4,047	-12,253	3,974

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي- برج بوعريريج

العلوم الاجتماعية والإنسانية
كلية قسم العلوم الاجتماعية
الرقم: 50 /2022

إلى السيد(ة): مدير متوسطة اوشيش عمار
-- برج بوعريريج

الموضوع: تربص تطبيقي في الوسط المهني للطلبة

تحية واحترام وبعد...

في إطار تشجيع المتربصين التطبيقين في الوسط المهني، نلتمس من سيادتكم المحترمة أنتم مدير **متوسطة اوشيش عمار - برج بوعريريج** التفضل باستقبال الطلبة الآتية أسماؤهم على مستوى مؤسستكم وتسهيل مهمتهم من أجل إتمام مذكرة نهاية الدراسة، وإعداد تقرير التربص :

الاسم واللقب	عنوان المشروع	التخصص	الفترة
- قدوج رحمة - بن كشيدة سكينة	أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس	السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي	الموسم الدراسي 2022/2021

تقبلوا سيدي فائق التقدير والاحترام

برج بوعريريج في: 2022/02/27

رئيس القسم
سلاطنجي العيد
رئيس قسم العلوم الإجتماعية

مديرة المؤسسة
نور الدين جريري